

للعلم والاطلاع

لاحظ المنتدى ان بعض المراجعين يدفعون مبالغ للمحامين عن ملء استمارات التقديم على الاقامة الدائمة والتجنس. المنتدى العراقي يقدم هذه الخدمات وغيرها مجاناً. كل ما يلزم هو الاتصال بالمنتدى لتحديد موعد.

المنتدى

Al-Muntada
www.iraqicomunity.org



شحن جوي إلى بغداد
أسعار مناسبة
مكتب شيخة للشحن

6 Shepherds Bush Road
London W6 7PJ
Tel: 020 8746 1113
Mob: 0777 716 653

Issue No: 81 April 2005

صحيفة دورية تصدر عن المنتدى العراقي

العدد ٨١ نيسان (أبريل) ٢٠٠٥

المنتدى العراقي يهنئ
المرأة العراقية بمناسبة
عيد المرأة العالمي (٨ آذار)

المنتدى العراقي يهنئ
الشعب الكردي بمناسبة عيد
نوروز المجيد (٢١ آذار)

المنتدى العراقي يهنئ
الطائفة المندائية بمناسبة
عيد البنجه (٢٠ آذار)

٣٠ كانون الثاني يوم وطني

قررت الحكومة العراقية في 13 شباط المنصرم، اعتبار يوم 30 كانون الثاني، يوماً وطنياً تيمناً باجراء اول انتخابات ديمقراطية في العراق قبلت نتائجها غالبية القوى السياسية والشعبية حتى تلك التي قاطعت الانتخابات. وقد جاء هذا القرار يوم اعلان نتائج الانتخابات للمجلس الوطني والمجلس الكردستاني والمجالس المحلية في المحافظات.

مسابقة العدد

من هي اول وزيرة عراقية ومتى استوزرت؟
للفائز او الفائزة جائزة هي عبارة
عن كتاب مهدي من دار الساقى في لندن

وقد عقدت الهيئة الإدارية الجديدة أول اجتماعاً بعد انتهاء أعمال المؤتمر مباشرة لمناقشة عمل الجمعية وتوزيع مهام العمل وتم انتخاب كل من:
السيدة سوزان صالح رئيسة المنتدى
السيدة عهد أركان سكرتيرة
السيدة نضال الحافظ أمينة الصندوق
السيدة ياسمين هادي مسؤولة اللجنة الاجتماعية
السيدة سوسن إبراهيم مسؤولة اللجنة الثقافية
باريس في 10 آذار 2005

داخل الوطن... تلت ذلك كلمة سكرتيرة المنتدى واستعراض أهم إنجازات الجمعية بين المؤتمرين. وتم تعديل النظام الداخلي بما يتلاءم مع المرحلة الراهنة.
وقام المؤتمر بتوجيه تحية حب وتضامن إلى جميع النساء العراقيات والمناضلات في داخل العراق من أجل تعزيز الأمن وإرساء أسس الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة أمام القانون... ثم اختتم المؤتمر أعماله بانتخاب الهيئة الإدارية الجديدة...

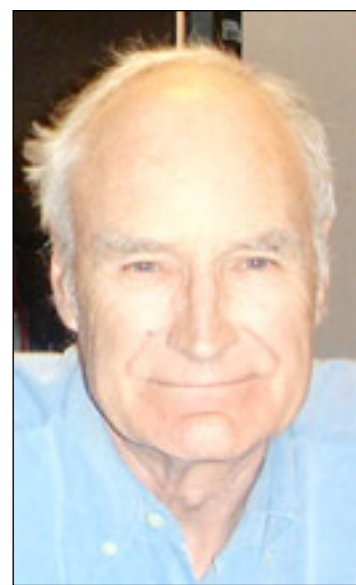
في جو مفعم بالحيوية والألفة الاجتماعية، عقد المنتدى النسوي العراقي في فرنسا مؤتمره الثالث في العاصمة باريس، وذلك في يوم 6 آذار 2005، وبحضور عد كبير من الأخوات عضوات الجمعية.
أفتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة حداد تمجيداً لشهيدات الحركة النسوية العراقية والمناضلات من أجل العدالة الاجتماعية، جميع الأبرياء من أبناء وبنات شعبنا ممن أزهقت أرواحهم نتيجة العمليات الإرهابية في

الملتقى
النسوي
العراقي في
فرنسا يعقد
مؤتمره
الثالث



تظاهرة لطلبة كلية الهندسة في جامعة البصرة

تجمهر أكثر من ٣٠٠٠ طالب وطالبة في مقر جامعة البصرة من كليات الهندسة والتربية والعلوم والزراعة وتضامناً معهم طلبة الكليات المتواجدة في مواقع أخرى من المدينة كالمطبخ والإدارة والاقتصاد وكلية شط العرب الأهلية رافعين شعارات تجمع على ضرورة اخلاء الكليات من المكاتب الامنية للاحزاب. المظاهرات التي اشعل فتيلها طلبة كلية الهندسة في جامعة البصرة، جاءت على خلفية الاعتداء الذي قامت به مجموعة ما يسمى «هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» في ١٥ آذار ٢٠٠٥ على سفرة مجازة قام بها الطلبة الى مكان عام في البصرة «حديقة الاندلس».



نداء للدعم الخيري

قام الاعلامي البريطاني الشهير السيد بيتر سنو Peter Snow باذاعة نداء دعم خيري لمنفعة المنتدى العراقي في بريطانيا، جرى توجيه النداء عبر اذاعة البي بي سي لمستمعي راديو ٤، وذلك يومي الاحد والخميس المصادفين لـ ٢٣ و ٢٧ كانون الثاني ٢٠٠٥.

ربيع النداء هو لدعم عمل وخدمات المنتدى العراقي من خلال ما يقدمه ضمن مشاريعه الخدمية في مجالات الرفاه الاجتماعي والهجرة ومشاريع الاطفال والشباب ذوي الاحتياجات الخاصة ورفاه كبار السن ومركز الارشاد الصحي والعمل التطوعي والتدريبات المختلفة والجريدة التي توزع على ما يقارب ٤٠٠٠ عنوان في بريطانيا، اضافة الى النشاطات الثقافية والاجتماعية المختلفة.

نتنهن هذه المناسبة لنشكر فيها كل الذين لبوا النداء وبعثوا بتبرعاتهم السخية وكانوا في غالبيتهم من المواطنين البريطانيين، ويمكن لمن يرغب في التبرع لدعم عمل المنتدى العراقي، الذهاب الى موقع المنتدى على الانترنت: www.iraqicomunity.org او ارسال صك باسم ICA

كلمة المنتدى

في هذا الشهر، شهر الاعياد، يتوجه المنتدى العراقي في بريطانيا الى ابناء الجالية العراقية، وابناء شعبنا كافة بالتهنئة لما حققوه من انجاز اذهل العالم، بجرأته وتحديه، وقد توجهوا الى صناديق الاقتراع، معلنين بصوت واحد، على اختلاف طوائفهم وقومياتهم «لا للارهاب والقتل»، «نعم للعراق الجميل، عراق المستقبل، عراق الاطفال القادمين بالازهار والمحبة والاناشي».

وقد كان للمرأة العراقية صوتها الناصع في هذا الحدث التاريخي، اذ اكدت بحضورها ومشاركتها في تحدي الارهاب ان دورها في الجمعية الوطنية القادمة ليس شكلياً وانما هو في قلب الحركة التي يشهدها مجتمعنا العراقي.. الحركة المفتوحة على التقدم وفاق العصر.

اما خارج عراقنا، فقد توجهت الجاليات العراقية ولا سيما في بريطانيا بالآلاف الى صناديق الاقتراع، وكأنهم في عرس، قادمين من امكانهم النائية، رغم مشاغليهم، والتزاماتهم العديدة، وافتقاد وسائل النقل، والمراكز الانتخابية في العديد من الاماكن الحاشدة بالعراقيين. ورغم المصاعب الاخرى كصعوبة التردد على المراكز الانتخابية مرتين للتسجيل والتصويت.

ولعل من المشاهد المؤثرة التي رافقت الانتخابات هو هذا الفرح الغامر الذي ارتسم على وجوه العراقيين، وما رافقه من أغان، واهزيج وديكات، واجواء احتفالية اخرى، وتقيد بالنظام، ولا سيما مظاهر التآخي الواضحة بين القوميات والاطراف المشاركة في الانتخابات.

مرة اخرى نتوجه الى ابناء جاليتنا بالتهنئة، متمنين لهم افراحاً جديدة، ومناسبات بهيجة قادمة، ساعين الى بذل كل ما نستطيع من جهد لتطوير عملنا اكثر من اجل الاسهام الفعال في التهيئة للانتخابات القادمة، أملين ان يكون هذا العدد الحالي من جريدتنا مؤشراً الى ما نسعى اليه من تطوير في المحتوى والاعداد.

يحق للعراقيين المرفوضة طلبات لجوئهم استلام المعونات من NASS دون تعهد القبول ببرامج العودة الطوعية للعراق

يمكن للعراقيين المرفوضة طلبات لجوئهم وبعد استنفاد كل السبل القانونية والاستئناف، الحصول على معونة الحالات الصعبة (Hard Case) من برنامج الدعم والاسناد الوطني

Nass-section 4 support

دون التعهد في المشاركة في برنامج العودة الطوعية لوزارة الداخلية

VARRP - Voluntary Assisted Return & Reintegration

الذي تنفذه منظمة الهجرة الدولية IOM.

ومعونة الحالات الصعبة تقتصر على توفير سكن ومآكل فقط Full-board Accommodation. وتتم الموافقة على هذه المنحة بعد اثبات العوز وعدم توفر سبل المعيشة.

تهانينا وتبريكاتنا

- مبروك زواج احمد محمد جعفر توفيق من عروسه زينة باسم، الف مبروك للعروسين
- مبروك الى السيدة زينب غفوري والدكتور ربيع العيادي بالمولودة الجميلة (ياسين)
- مبروك عيد ميلاد رانيا زيادنة
- مبروك الى زياد شلتاغ وزوجته روضة سام بولادة مولودتهما البكر دينا
- مبروك للسيدة كلير مشعل (ام حقي) لزواج ابنها يوري وعروسه Ying وبالرفاة والبنين
- احر التهاني والتبريكات للسيدة سراب العقيدي لعقد قران ابنتها المحامية شمسو المطر على السيد انس علي وعذرا عن سقوط الاسماء كاملة في العدد السابق
- مبروك نجاح العملية الجراحية للزميل العزيز سمير طلبة نرجو له دوام الصحة والعافية والنشاط المثمر لخدمة الجالية.
- تمنياتنا بالصحة الدائمة للاستاذ العزيز عبد الخالق حسين إثر وعكة صحية أدخلته المستشفى.
- مبروك زواج العروسين محمد بريفكاني والآنسة مهاد الانصاري... وبالرفاة والبنين.

تعازي

- تعازينا الحارة للسيدة ام حسان زوجة المناضل فقيد الحركة الوطنية ثابت حبيب العاني بوفاة محمود اسعد حبيب العاني في العراق
- تعازينا الحارة لعائلة الفقيد الراحل المهندس فائق عبد الهادي الشمري في ليدز يوم ٢٠٠٤/١٢/١٨ عن عمر ٤٧ عاما.
- تعازينا الى الزميل فاضل كاواني لوفاة والده في كردستان العراق
- تعازينا الحارة الى الدكتور محمد كياني لوفاة زوج اخته في حادث مؤسف في كردستان العراق
- تعازينا الحارة للاخوين صاحب صادق جعفر وكاظم صادق جعفر لوفاة اخيهما في العراق
- تعازينا الحارة الى الزميل عبد الله توفيق وولايخ محمد غفوري وزوجته ابتهاج بلوري وعائلتهما بوفاة اخيهما علاء حسين بلوري في بغداد بحادث اليم
- تعازينا الحارة الى كل من عبد هادي وفارس ورياض لوفاة والدتهم في مانشستر
- تعازينا الحارة للاخ محمود شكاره بوفاة اخيه في العراق
- تعازينا الحارة للسيد صمد اسد بوفاة والدته في العراق
- مزيد من الحزن والأسى تعني صحيفة "المنتدى" فقيد الفن العراقي حسين قدوري الذي توفي في بغداد يوم السبت المصادف 2005/1/29. اثر ازمة قلبية، عن عمر يناهز السبعين. للفقيد الرحمة، راجين لاهله الصبر وجميل العزاء.
- تعازينا الحارة الى الزميلة العزيزة سناء الخياط بوفاة اخويها المرحوم البروفيسور جلال ايوب الخياط توفي في لندن والمرحوم المحامي جمال ايوب الخياط توفي في بغداد، للزميلة وذوي الراحين الصبر والسلوان.
- تعازينا للزميلة فوزية العلوجي بوفاة ابن اخيها في بغداد.

بحث

السيدة خيرية جواد حسين في العراق تسأل عن سندس محمد حسن الاسدي الرجاء ممن يعرف اخبارها الاتصال بالسيدة أ. غزاريان على الرقم 00491724090305

آذار اعياد وايام مشهودة

- وفي ٢١ آذار يحل العيد القومي المجيد للشعب الكردي، عيد نوروز، رمز النضال ضد الطغيان الذي مثله الضحك، ورمز بطولة الشعب الذي مثله كاوه الحداد. تهانينا الحارة للاخوة الاكبراء في عيدهم المجيد وتمنيات قلبية في تحقيق امانهم، واماني كل قوى شعبنا الوطنية الديمقراطية في اقامة العراق الديمقراطي الاتحادي (الفيدرالي) الموحد المزدهر، في ظل دستور ديمقراطي دائم، يحفظ حقوق الشعب ويؤمن حرياته الديمقراطية والحقوق القومية: الادارية الثقافية للاخوة التركمان والكردواشوريين، في ظل المساواة التامة في الحقوق والواجبات لكل ابناء شعبنا الطيب.

- وفي ٢٠ آذار يحتفل اخواننا ابناء الطائفة المندائية بعيد الخليفة (عيد البنجه)، رمز التجدد والعتاء والربيع.

فتهانينا الحارة بالعيد المجيد للاخوة المندائين وتمنيات قلبية في ان يعود علينا، وقد تخلص عراقنا الحبيب من الازمات القتل، ومن نشاطات المتعصبين المتخلفين الهادفة الى الاساءة لوحدة شعبنا باديانه وطوائفه وقوميته المتأخية.

- وفي ٢٧ آذار يوم المسرح العالمي، اليوم الذي يذكر بابداعات مسرحييننا المتميزين، الذين حرّمهم النظام الدكتاتوري المنهار من تقديم عطاءاتهم الغنية المبدعة لشعبنا المحب للفن الهادف، الجاد، الممتع، وها هم يستعيدون امكانية اغناء مسرحنا الوطني بنتائجهم الجادة. لهم تهانينا الحارة وتمنياتنا بمزيد من الفن المسرحي الابداعي في خدمة الشعب، وثقافته التقدمية.

يحتفل شهر آذار بالعديد من المناسبات والاعیاد: «ففي اول ايام آذار، يحل يوم المعلم الذي قال فيه الشاعر: قم للمعلم وفه التبجيلا.. كاد المعلم ان يكون رسولا..»

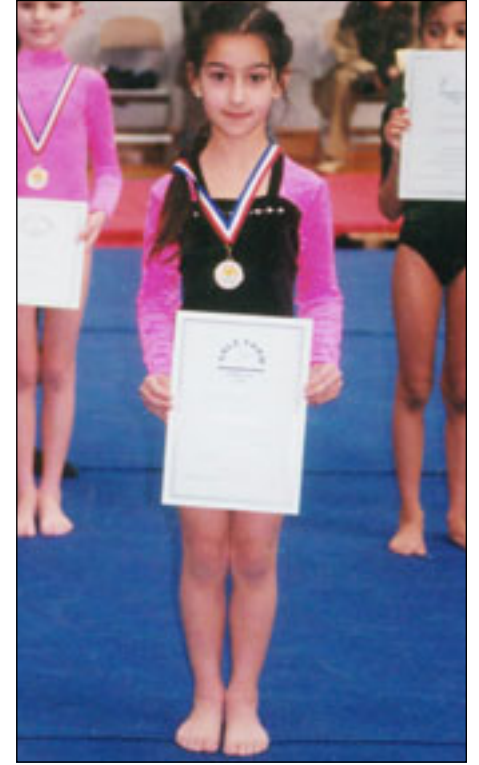
المعلم الذي عانى كثيرا على ايدي الحكومات الرجعية والدكتاتورية، والذي استرد اليوم بعض ما يستحق، بأمل ان يتعزز موقعه في العملية التربوية للجيل الجديد، بعد الخلاص من نير الدكتاتورية البغيضة.

- في الثامن منه يحل يوم المرأة العالمي، رمزاً للنضال المرأة، وما حققت من مكاسب، وما نطمح الى تحقيقه لاحقا. ويحل هذا اليوم في هذا العام، وقد حققت المرأة العراقية بنضالها الطويل مكسبا هاما، تجسد في تمثيلها في الهيئات التشريعية والتنفيذية، بثمن غال وتضحيات جسيمة.

تهانينا الحارة للنساء في يومهن العالمي وتمنياتنا لهن بمزيد من النجاحات على طريق تحقيق مساواتهن التامة بالرجل، ومن اجل حقوقهن وحقوق الطفل في حياة سعيدة.

- وفي ١٦ آذار تطل علينا الذكرى السابعة عشرة لمجزرة حلبجة الدامية، التي يخفف من المها الكبير هذا العام ان كبار مرتكبي المجزرة من مخططين ومنفذين، وفي مقدمتهم صدام حسين وعلي كيمائي وراء القضبان ينتظرون محاكمتهم على ما ارتكبوه من اثم ولينالوا جزاءهم العادل. وان تكون هذه الذكرى موعدا لافتتاح الجمعية الوطنية العراقية المنتخبة في ٣٠ كانون الثاني ٢٠٠٥.

المجد لشهداء حلبجة
والخزي والعار للمجرمين القتل



المرتبة الثانية لديمة

مبروك فوز الطفلة ديمة عليوي بالمركز الثاني في بطولة الجمناستك الممتازة التي اقامها فريق تنمية المواهب الرياضية للفتيات (٨ سنوات)، والبطولة تتضمن اداء الحركات الجمناستيكية على الارض والقفز.

تحية من قسم الاطفال والشباب في المنتدى الى ديمة ونرجو لها احراز المزيد من النتائج الطيبة في المستقبل. كما ندعو اولياء امور فتيات الجالية الى تزويدنا باخبار الشباب والاطفال كي يجري ذكرها في صحيفة المنتدى.

د. گوران الطالباني يحصل على جائزة عالمية

منحت لجنة من الكونغرس الامريكي، وبمشاركة مؤسسة روس بيرو العالمية للابحاث جائزة قيمة للعالم والطبيب العراقي الدكتور گوران عطا جمال الطالباني. وهي جائزة تمنح للذين يبدعون في مجال ترقية العلوم الطبية.

وحصل الدكتور گوران على هذه الجائزة تقديرا من اللجنة لابحائه القيمة حول تأثير المواد المبيدة واليورانيوم المنضب على صحة الانسان.

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور گوران سبق ان حصل على جائزة بريطانية عام ١٩٩٧ كان من بين متسلميها اعضاء بارزون من مجلس العموم البريطاني ومجلس اللوردات. وهو طبيب استشاري لأمراض الجملة العصبية في وزارة الصحة البريطانية، واستاذ الطب والجملة العصبية في جامعتي لندن وغلانغو منذ عام ١٩٨٨، ويحمل ثلاث شهادات دكتوراه من الجامعات البريطانية في فلسفة الجملة العصبية، واعلى شهادة في الطب الباطني.

د. محمد الربيعي

انتقل د. محمد الربيعي الاستاذ في جامعة برمنغهام الى الكلية الجامعة في دبلن كأستاذ ورئيس لفرع الهندسة البيوكيميائية بالاضافة الى عضوية اللجنة الفائزة بمشروع معهد العمليات البيولوجية الذي سيكلف انشاؤه ما يزيد عن 100 مليون يورو.

هذا ورغبة من جامعة برمنغهام في الاستمرار بالاستفادة من خدمات د. الربيعي فقد عرضت عليه البقاء في منصبه في الجامعة كأستاذ غير متفرغ كليا. علما ان د. الربيعي له مناصب فخرية اخرى كاستاذ زائر في عدد من جامعات العالم بالاضافة الى كونه المستشار الفخري لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق.



حفل شبابي

اقامت منظمة «الشباب العراقي المتحد» في بريطانيا حفلا، استضافه ديوان الكوفة، كرسته للبحث في «دور الشباب في بناء العراق الجديد» وذلك يوم السبت ٢٠٠٥/٢/٢٦ ابتدأت الحفل الزميلة نورا محمد، بتقديم الزملاء والزميلات المؤسسين للمنظمة، ومن ثم اعطت الكلمة للدكتور محمد مكية الذي حيا مبادرة الشباب هذه، وتحدث عن اهمية دورهم في بناء العراق الجديد وتطرق الى اهمية التعليم في تثقيف الشعب، واهمية الفن في رفع المستوى الثقافي، وضرورة فهم الاسلام، باعتباره حضارة، وليس طقوسا عبادية فقط. وتطرق الى مفهوم الاقتصاد الوطني في ظل العولمة. وختم كلمته بتهنئة الشباب على مبادرتهم وحفزهم للاستفادة من امكانيات ديوان الكوفة، ومكنته لتطوير علمهم.

وبعد ذلك شكر عضو الهيئة المؤسسة للمنظمة الزميل سيف النفاخ، الذي ادار الندوة، الدكتور مكية، ودعا القنصل العراقي السيد مظفر زيدان ود. شذى بيساراني والمحامية ذر الداغستاني لاخذ امكانهم على المنصة للتحدث لجمهور الحفل.

تحدث السيد القنصل عن حاجة السفارة العراقية في عهدها الجديد الى جهود الشباب العراقي وتطرق الى جهود الحكومة العراقية وفي مقدمتها جهود وزارة

الشباب التي يجب ان تفعل لخدمة الشبيبة. ثم تحدثت د. شذى بيساراني وشكرت منظمي الفعالية، ودعت الشباب على اختلاف منظماتهم للتعاون فيما بينهم وتعزيز منظمات المجتمع المدني (الشبيبة والنساء وحقوق الانسان) وليس الاعتماد على جهود الحكومة، التي ستظل قاصرة ما لم تعزز بجهود منظمات المجتمع المدني.

وبعدا تحدثت الزميلة ذر الداغستاني، التي عادت من زيارة للعراق قبل فترة وجيزة، عن الاوضاع الصعبة التي عاشها الشباب في ظل الدكتاتورية والمصاعب التي يعانونها الان بسبب ما خلفه النظام الدكتاتوري، ودعت الى توعية الشباب بحقوقهم واهمية اسهام الشباب العراقي في الخارج في ذلك.

وفي اعقاب ذلك جرت مداخلات عديدة من قبل الحضور وجرى تقديم اسئلة للمتحدثين، الذين اجابوا عنها بالتفصيل.

وانتهى الحفل في جو من التفاؤل والثقة بدور الشباب العراقي في بريطانيا في خدمة الوطن الحبيب وشبيبته الطامحة الى السلم والديمقراطية والعمل المثمر في ظل الامن والاستقرار.

انسام الجراح

المنتدى العراقي وانتخابات الجمعية الوطنية العراقية

ساهم المنتدى العراقي في بريطانيا ، في إنجاح عملية الانتخابات ومشاركة الجالية فيها عبر برنامج عمل شمل الآتي :

- ١ - تشكيل لجنة عمل لتعريف الجالية بقوانين الانتخابات وإجراءاتها وذلك بالتنسيق مع منظمة الهجرة العالمية (IOM) والتعاون معها ومع المنظمات الأخرى للجالية العراقية ، حيث استضافت مدير برنامج التصويت خارج البلد السيد ستيفورد باوتشر ومساعديه في لقاء تشاوري في 8 كانون الأول 2004 في بناية المنتدى وتبعته لقاءات دورية أسبوعية ضمت ممثلي الجالية بتنوعها الأثني والديني والمهني.
- ٢ - إصدار 4 نشرات معلوماتية حول عملية الانتخابات ومراكز التسجيل والاقتراع .
- ٣ - إصدار 5 ملصقات (بوسترات) تدعو للمشاركة باللغتين العربية والانكليزية.
- ٤ - ارسال وجبتي بريد تحوي معلومات حول شروط التسجيل وعناوين المراكز الانتخابية الى أكثر من 4000 عنوان في المملكة المتحدة.
- ٥ - لقاءات مع وسائل الاعلام العراقية والعربية والبريطانية والعالمية مثل قنوات التلفزيون BBC و CNN والفيحاء وإذاعات صوت العائلة و service و BBC world و Radio 5 Live و BBC London و BBC Asia وصحف Daily Mirror و Evening Standard . إضافة الى الاعلام العالمي.

وفد المنتدى يلتقي سفير الجمهورية العراقية في لندن

زار في 22 شباط المنصرم وفد عن المنتدى، ضم رئيس المنتدى العراقي السيد أحمد خضير ونائب الرئيس السيد نعمان منى ومدير المنتدى جبار حسن الدكتور صلاح الشبخلي سفير الجمهورية العراقية في مقر عمله. حيث تم التطرق الى عمل السفارة العراقية في لندن وسبل إعادة صلاتها مع الجالية العراقية بعد قطيعة دامت عقود، وتم التحدث حول الخدمات القنصلية للجالية والتطرق الى الثغرات والصعوبات التي تراقها والتي عبر عنها العديد من أبناء الجالية حيث أبدى السيد السفير كامل استعداده للتعاون مع الجالية لتذليلها ووضع حلول عملية لتصبح السفارة لكل العراقيين.

ندوة مشتركة حول البيئة



مؤسسات التصنيع العسكري السابقة. واخيرا ركز البحث على موضوع مؤشرات التنمية المستدامة للبيئة وفقا للتقرير الاخير الذي عرض في دافس(سويسرا) 2005. ويمثل التقرير، محصلة عمل مشترك لعدد من الجامعات الامريكية ومراكز ابحاث ومؤسسات دولية معنية بالبيئة. اعتمدت على مجموعة واسعة من المؤشرات المتعلقة بالنظم البيئية في كل دولة، من بينها العراق. وقسم التقرير بلدان العالم (146 بلدا) الى ثلاث مجموعات وفقا لمستوى تطورها وحرصها على تأمين شروط التنمية المستدامة للبيئة.

واظهر التقرير ان البلدان الخمسة الاولى (المتقدمة) في العالم هي فلندا والنرويج والسويد واروغواي ونيوزيلندا. وتلك البلدان تتمتع بموارد طبيعية واسعة، يتم استثمارها والاستفادة منها بطرق تجمع بين الاستفادة المثلى وبين حمايتها وديمومة نموها. وجميع تلك البلدان تتمتع بانخفاض معدلات الفقر وبمستويات دخل مرتفع ومعدلات عالية لعمر الانسان ومستويات منخفضة من التلوث. وتلك المميزات لا تمنع تلك البلدان من تعزيز صناعاتها وتجارتها الدولية، الا انها تتميز بتحول البيئة الى مسالة وطنية وشعبية عامة وحتى انتخابية. فالحرص الشديد على تأمين شروط التنمية (النظيفة) من شأنه ان يؤمن للاجيال القادمة حياة ومستقبل آمين.

اما موقع العراق في التقرير الدولي، فقد وضع في خانة ادنى خمسة في العالم في مستوى تنميتها المتواصلة للبيئة. فتسلسل العراق كان 143، تليه تركمنستان واخيرا كوريا الشمالية. ووفقا للمقاييس الدولية فان تلك الدول (ذات المستوى المتدني) تتمتع بموارد بيئية متدهورة ومستوى من عمر منخفض للانسان، فضلا عن مستويات منخفضة لدخل الفرد واخيرا مستويات مرتفعة من التلوث البيئي. وفي نهاية الندوة قدم المحاضر اجابة على الاستفسارات التي قدمت بعرض مزيد من التفاصيل عن مشكلات ومستويات التلوث في العراق.

استضافت رابطة الاكاديميين العراقيين والمنتدى العراقي الدكتور علي حنوش الذي قدم محاضرة بعنوان (البيئة العراقية الواقع والافاق) وادار الندوة د. جاني كساب رئيس رابطة الاكاديميين في مساء يوم السبت المصادف 2005/2/12

عرض المحاضر تعريفا للبيئة العراقية باعتبارها ظاهرة موضوعية، وهي محصلة لسلسلة من التطورات الجيولوجية والجغرافية والمناخية والموردية والاجتماعية. فالعوامل الجيولوجية ابتدت قبل نحو ٢٥ مليون عام تقريبا، عندما انفصلت الجزيرة العربية عن القارة الافريقية، وتكون البحر الاحمر كقناة فاصلة بينهما. والحدث الجيولوجي الاخر يكمن في التحركات الجيولوجية التي افضت الى تكون جبال زاغروس وتيلور السهل الرسوبي حتى بغداد فيما بعد. ويعد نهري دجلة والفرات احد ابرز العوامل المحددة للنظام البيئي في العراق. ويقسم العراق في الوقت الراهن الى ثلاثة نظم بيئية رئيسية وفقا للظروف المناخية. ويمكن للنظام البيئي ان يضم نظماً بيئية اصغر، فيمثل على سبيل المثال النظام البيئي لمحيط احوار جنوب العراق نظام خاصا به ضمن النظام البيئي الاوسع للمنطقة الجنوبية من العراق وهو ما يطلق عليه ببيئة المناطق الشبه رطبة.

وعلى المدى التاريخي الطويل الامد، عاشت هذه المنطقة في تجانس وتوافق ما بين مكونات الحياة البيولوجية (بشر وحيوان ونبات)، والمحيط البيئي (مياه وارض وتنوع بيولوجي والمناخ). مهدت لتطورات تاريخية هامة، اعتبرت رمزا هاما ومهدا للحضارات الانسانية برمتها. والدرس الاساسي المستفاد من التاريخ الطويل يكمن بالجمع السليم بين بيئة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسات التي يخطط لها وينفذها البشر، وبين السمات البيئية (الموردية بدرجة اخص) الاخرى. لذا فان الاخلال بهذه التوازنات، يقضي بنتائج قاسية على مكونات الحياة، بما فيها الانسان.

لقد حمل القرن العشرون تطورات درماتكية لمشهد البيئة العراقية بكل فصولها. فقد تدهورت الموارد الطبيعية بشكل متسارع، افضت الى تراجع شروط التنمية وكفاءة استدامتها. فالموارد المائية وبالأخص منها السطحية، تراجعت الى النصف تقريبا. وتراجعت مساحات الاراضي الصالحة للزراعة، من ما نسبته 20 في المائة من المساحة الجغرافية، اصبحت الان تمثل اقل من 12 في المائة في الوقت الراهن. والمؤشر الاخر المميز للقرن العشرين في تراجع الموارد الطبيعية، يتجلى في تراجع الغابات والمحيط الشجري للعراق. فوفقا لتقديرات منظمة الغذاء والزراعة الدولية فان رقعة الغابات كانت تشغل مساحة 4 في المائة حتى عام 1948، واصبحت تمثل الان حوالي 0.2 في المائة من المساحة الجغرافية.



لقد فشل العراق في السعي لتنمية موارده الطبيعية، كما فشل في الاستفادة من الثورة الخضراء التي اجتاحت العالم (بما فيها البلدان النامية) في السبعينات، كما فشلت برامجنا في تطبيق التقنيات الحديثة في حماية وتطوير الموارد الطبيعية. وفي الجانب الاخر فقد مثلت صناعتنا (ما عدا الصناعة النفطية او المرتبطة بها) نموذجا لصناعات اعتمدت على تكنولوجيا قديمة وانتاجية منخفضة فضلا عن التسبب باضرار جدية على البيئة من خلال دورها في ارتفاع مستويات التلوث البيئي.

وقدم المحاضر خلاصة للعلاقة المتبادلة بين تراجع الموارد الطبيعية وبين ظاهرة الفقر واتساع الهجرات فضلا عن التشوهات التي اصابت المدينة والريف. وقدم توصيفا لمفهوم الفقر وفقا للمفهوم البيئي، رابطة بين التنمية البشرية وبين التنمية المستدامة للبيئة في العراق. كما بحث بموضوعات التلوث البيئي وقدم نماذج من بعض مستويات التلوث لهواء المدن وتأثيرها على الصحة العامة، وبعض مظاهر التلوث الناتجة عن اعمال التخريب التي ترتكب بحق المنشآت الصناعية كمشروع المشرق وبعض



معرض رسوم أطفال عراقيين في همرسميث

أقام المنتدى العراقي بالتعاون مع فريق الفنون في مجلس بلدية هامرسميث وفولهام يوم السبت المصادف ١٩ آذار ٢٠٠٥ في (Hammersmith Information Centre) معرضا لنتائج الأطفال المشاركين في مشاغل الرسم الثلاثة التي نظمها على مدى ثلاثة أسابيع خلال العطل المدرسية باشراف الفنان التشكيلي المعروف صادق طعمة. حيث تم عرض 30 لوحة رسمها أطفال تتراوح أعمارهم بين 7-15 سنة ، وقد وزعت شهادات تقديرية وجوائز للمشاركين.

حمودي الحارثي في لندن



يستضيف المنتدى العراقي الفنان العراقي الكبير حمودي الحارثي في ندوة يستعرض فيها مسيرة خمسين عاماً من العطاء الفني (1956 . 2005) وذلك يوم السبت الموافق 23 نيسان 2005 الساعة 6.30 مساءً على قاعة المركز البولوني The Polish Centre 2nd Floor Malinowa Room, 238-246 King Street, London W6 0RF اقرب محطة أنفاق: Hammersmith أو Ravenscourt Park

الانتخابات العراقية: خطوة نحو البناء الديمقراطي



كلمة لأيد منها

توجهت الملايين العراقية الى صناديق الاقتراع يوم الأحد ٢٠٠٥/١/٣٠ لتشارك في أول انتخابات عامة منذ أكثر من خمسين عاماً. وتوافدت الجماهير العراقية أفراداً وعوائل باتجاه مراكز الاقتراع وكأنها في حفلة عرس لتمارس حقها في تقرير مستقبلها برغم التهديدات الارهابية والمخاطر التي قد تواجهها.

ان هذا التحدي العارم من الشعب البطل اثبت للعالم حقيقتين:

اولا ان الشعب العراقي قد بدأ مسيرته نحو البناء الديمقراطي للبلد. انه استفتاء ضد الدكتاتورية مهما يكن شكلها و ضد الحكم الفردي الاستبدادي. انه تعبير عن طموحه الى حياة حرة.

وثانيا كان الاقبال الكبير على المساهمة بالانتخابات والتحدي المنقطع النظير، رفضاً قاطعاً للإرهاب والإرهابيين. ضد القتل والاعتقال والتفجيرات. كشف الفئاع عن هذه العصابات كونها عدوة للشعب العراقي وطموحاته. انه يوم العد التنازلي لهزيمة قوى الظلام وبقياء النظام المنهار.

حقا كان يوم 30 كانون الثاني ٢٠٠٥ يوماً تاريخياً وتظاهرة رائعة سجلت اصرا را بطوليا رائعا.

فتنهنا للشعب العراقي بكل مكوناته واطيافه وتياراته، متطلعين الى الخطوات اللاحقة لاستكمال العملية الديمقراطية في تشريع الدستور الذي سيضمن الحريات الاساسية والتعددية السياسية وتبادل السلطة.

نعمان منى - لندن شباط 2005



مسيرة الجماهير نحو صناديق الاقتراع

المفوضية العليا المستقلة

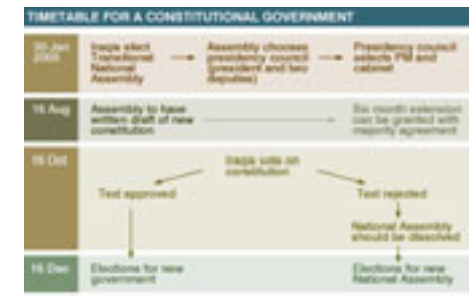
قررت ادارة سلطة الائتلاف المؤقتة في 31 ايار 2004 تشكيل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق (بموجب الأمر رقم 92 الصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة).

- واضطلعت المفوضية بالوظائف الأساسية التالية:
- تحديد سجل الناخبين واعتماده وتطويره وتصديقه وتقسيمه وصيانته.
- المساعدة في بناء دعم المجتمع وثقته بالعملية الانتخابية في سائر انحاء العراق.
- تنظيم وتنفيذ عملية تسجيل الأحزاب السياسية وتصديقها.
- تنظيم وتنفيذ عملية تسجيل المرشحين وتصديقهم.
- اعتماد مراقبي الانتخابات وغيرهم من المسؤولين المشاركين في مراقبة و / أو الاشراف على الانتخابات في العراق.
- ادارة النشاطات الخاصة بعملية الاقتراع واعداد الجداول الانتخابية.
- التحكيم في التظلمات والنزاعات الانتخابية.
- تصديق نتائج الانتخابات.

مهام للمستقبل

جرت الانتخابات في 30 كانون الثاني 2005 لاختيار الجمعية الوطنية الانتقالية والتي تتكون من 275 عضواً عن طريق التمثيل النسبي لمدة سنة. وستكون مهامهم الرئيسية:

- إختيار مجلس الرئاسة المكون من ثلاثة اعضاء ينتخبون بينهم الرئيس
- اختيار الحكومة الانتقالية والاشراف على نشاطها
- كتابة الدستور العراقي قبل 15 اب و طرحه على الشعب للمصادقة عليه بواسطة الاستفتاء العام في نهاية عام 2005



بعدها ستحل الحكومة المؤقتة وتجرى انتخابات جديدة لانتخاب البرلمان العراقي على اساس الدستور الدائم.

في نفس اليوم جرت أيضاً انتخابات المحافظات والأقاليم في العراق (بما في ذلك انتخابات المجلس الوطني الكردستاني). بناء على إجراءات التصويت الخارجي لم يسمح للعراقيين بالخارج بالمشاركة في انتخابات الحكومات المحلية، ولكن فقط في انتخابات الجمعية الوطنية.



قائمة التصويت

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
...

المعارضة والمقاطعة



قاطعت بعض الاحزاب والتجمعات العراقية الانتخابات بسبب ماوصفته بالوضع الامني غير المناسب او بسبب وجود الاحتلال. وقد تفاوتت الطروحات في هذا المجال من الداعي لتأجيل الانتخابات ولكن بالتالي المشاركة فيها، الى مقاطع للانتخابات والتفرج عليها، الى المقاطع والداعي الى المقاطعة. كما ان معظم الجهات المقاطعة قد دعت علنا او نوهت لاحقا عن استعدادها للمشاركة في كتابة الدستور والعملية الديمقراطية.

المقاطعة اسلوب ديمقراطي وجزء من تلك العملية والتي تنطلق من الحق المطلق باتخاذ القرار الذي تعتقده هذه الجهة او تلك، او هذا الفرد او ذلك، بانه مناسب للذات او للقطر. وهذا ليس جديدا على كل الديمقراطيات في العالم. ماهو مهم ان تكون هذه العملية جزءا من الصراع الديمقراطي السلمي وبدون اكرامه من اجل الانتخاب او ضده حتى لا يعود العراق الى اجبار الجميع على التصويت للقائد الفرد الذي يفوز بنسبة 99.99%.



والتعطش للدم

شعار على جدار في الموصل: "ستقطع رأس كل من يصوت (في الانتخابات)". من NBC Web

ويروي روبرت فيسك في صحيفة الاندبندنت 2004/02/05 قصة الانتحاري الذي كان يرقص في الشارع قبل تفجير نفسه ويغني أغنية تتحدث عن الحوريات اللواتي "سيكن في انتظاره" بعد لحظات. ووزعت القوى الظلامية في الاسبوع الذي سبق الانتخابات بيانا تتوعد فيه بغسل شوارع بغداد بدماء المشاركين في الانتخابات!!! (نيويورك تايمز 2005/1/26)

بالرغم من كل هذا خرجت الملايين البطلة متحدية لتعلن انها انهت الدكتاتورية ولن تقبل بحكم الارهاب مرة اخرى.

وبالوقت الذي اشادت غالبية الاوساط العالمية - رسميا واهليا - بالانتخابات العراقية، فقد وقف الاعلام العربي والحركات السياسية العربية عموما في الخط المعارض. واقل ما يقال عن بعضها انها شككت بالانتخابات بينما كان معظمها معاديا وذهبت بعض الفضائيات الى حد الترويج للإرهابيين. يقول محمود حديد في جريدة الرأي للحزب الشيوعي السوري "نستطيع القول: إن هذه الانتخابات هي طبخة أمريكية في قدر عراقي، وعلى أيد طهاة عراقيين وفقا للوصفة الأمريكية!! ٢٠٠٥/٢/٥"

يقول وليم شوكروس (الكارديان ٢٠٠٥/١/٢٤) انظروا الى من يحاول منع العراقيين من المشاركة بالانتخابات بأي اسلوب... الحرب المروعة ضد الشعب العراقي تدار من قبل نفس المجموعة التي قمعته وعذبته... وهي مدعومة من قبل الجهاديين الفاشست واسلاميين بقيادة وكيل بن لادن، ابو مصعب الزرقاوي

اصرار... وشهداء

سمير حسن من بغداد يرفض ان يوقفه منع استعمال السيارات الخصوصية من الادلاء بصوته، بالرغم من فقدانه ساقه في انفجار قنبلة في تشرين الاول الماضي. "لو اضطررت لكنت قد زحفت الى هنا". ويضيف: "لا اريد ان يقتل الارهابيون عراقيين آخرين كما حاولوا قتلي. اليوم انا اصوت للسلام"

عن: 2/2/05 BBC News Online



عن المدى 2004/12/27

وكانت حصيلة الهجوم الارهابي على الاقتراع اكثر من 30 شهيدا. كما اصدر الحزب الشيوعي العراقي في حينه بيانا تأبينيا لاثنتين من اعضائه استشهدوا في المنصور. كما جرح في حادث اخر اثنان من اعضاء جمعية تموز للتنمية الاجتماعية



اعتراضات

تسلمت المفوضية العليا جملة من الاعتراضات والشكاوي قبيل الانتخابات حول تجاوزات بعض اللوائح في اسلوب حملاتها الانتخابية ولكنها لم تصل الى حد عرقلة الانتخابات.

وقد تلقت المفوضية أكثر من 220 شكوى عن مخالفات في عملية الاقتراع. نحو 120 شكوى جاءت من خارج العراق، حسب ما نقل عضو المفوضية عادل اللامي في ٢٠٠٥/٢/٥ ثم تبعتها مظاهرات احتجاجية بعد الانتخابات.

فبالوقت الذي شهدت الاقضية والنواحي الشمالية الغربية من نينوى اقبالا جيدا، ولا سيما في مناطق ربيعة والبعاج وسنجار، حيث تنتشر عشائر شمر. فان المناطق الشرقية من المحافظة والتي تسكنها طوائف مسيحية وايزيدية وشبكية، ولا سيما في برطلة وبعشيقية والحمدانية، لم تفتح فيها مراكز الاقتراع مما خلق مشكلة كبيرة تمثلت في اعتراض عدد من الكيانات السياسية. وتكرر الامر نفسه في المناطق الجنوبية من المحافظة، إذ لم تفتح اية مراكز انتخابية في القيارة والشورة وحمام العليل، مما استدعى اعتراضات واسعة واتهامات مختلفة.



تظاهرات المسيحيين العراقيين امام مقر المفوضية العليا

وطالبت الحركة الديمقراطية الاشورية وقائمة الرافدين الوطنية التي تضم عددا من الأحزاب والحركات المسيحية والسريانية، المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بإنصاف الناخبين من أهالي المناطق التي تسكن سهل الموصل والتي لم تجر فيها الانتخابات

الانتخابات العراقية: خطوة نحو البناء الديمقراطي

(النسبة من الاصوات المحسوبة):

48.19%	4,075,295	الائتلاف الوطني الموحد
25.73%	2,175,551	التحالف الكردستاني
13.82%	1,168,943	القائمة العراقية
1.78%	150,680	قائمة عراقيون
1.10%	93,000	جبهة تركمان العراق
0.83%	69,920	اتحاد الشعب
0.82%	69,000	الكوادر والنخب الوطنية
0.72%	60,592	الجماعة الاسلامية الكردستانية
0.43%	36,200	قائمة الرافدين الوطنية
0.36%	30,790	كتلة المصالحة والتحرير

وتوزعت باقي الاصوات على القوائم الاخرى بأقل من 30



الف صوت لكل منها مما يتوقع ان لا تحصل هذه القوائم على ممثلين في الجمعية الجديدة. عد الاصوات على ضوء الشموع بعد انقطاع الكهرباء



النتائج

اعلنت المفوضية الوطنية العليا المستقلة للانتخابات في مؤتمرها الصحفي في بغداد يوم الاحد 2005/02/13 نتائج الانتخابات للجمعية الوطنية الانتقالية. وسيتم هذا الاعلان فترة ثلاثة ايام لاستلام الطعون والنظر فيها قبل ان تصبح رسمية. وقد برزت قبلها تخمينات ونتائج اولية نشرتها المفوضية العليا المستقلة الا ان هذا الاعلان يمثل الاستنتاج الرسمي للتصويت داخل وخارج الوطن.



وقد اعلن ان عدد الاصوات التي احتسبت في الانتخابات كانت 8,456,266 أي 58% من المؤهلين للتصويت كما الغيت أكثر من 94 ألف استمارة لعدم صلاحيتها. لقد كان من المفروض ان تعلن النتائج في يوم 2005/2/10 ولكن المفوضية قررت اعادة عد الاصوات في 300 صندوق من صناديق الاقتراع "في اطار مراجعتها الشاملة والنهائية للنتائج" لاكتشافها خلافا في تطابق بياناتها.

علما ان توزيع المقاعد حسب النسب اعلن عنه بعد انتهاء فترة الطعن أي بعد ثلاثة ايام من هذا الاعلان اما النتائج التي اعلنت في 13 شباط فهي كالتالي (مع



بعض الاحصائيات

- عدد المراقبين الدوليين 622 مراقبا
- عدد المراقبين المحليين 33763 مراقبا
- عدد وكلاء الكيانات السياسية 61725 وكيلا
- اشرف 207 مراقبا دوليا على انتخابات عراقيي الخارج.
- عدد محطات الانتخاب المتوزعة في انحاء العراق 63000 محطة
- عدد المرشحين 7761 مرشحا للجمعية الوطنية العمومية
- شارك اكثر من مائة قائمة تمثل كيانات حزبية وتحالفات سياسية وافراد في العملية الانتخابية للجمعية الوطنية العمومية ناهيك عن قوائم المجلس الوطني لاقليم كردستان والمجالس المحلية.



- عدد المرشحين للمجلس الوطني لاقليم كردستان العراق 484 مرشحا.
- عدد المراكز الانتخابية التي كان من المقرر افتتاحها 5244 مركزا افتتح منها 5216 مركزا فيما لم يفتح 28 مركزا _ عدا المراكز في الخارج



التصويت في خارج القطر

صدر القرار بإشراك العراقيين المقيمين في الخارج في وقت متأخر وبعد فترة طويلة نسبيا من بدء الحملة الانتخابية في الداخل. وجاء القرار بفتح مراكز التسجيل والانتخاب في 14 قطراً فقط مخيباً لآمال العديد من العراقيين.

تعاقدت المفوضية الوطنية العليا المستقلة للانتخابات مع منظمة الهجرة العالمية IOM على تنظيم الانتخابات في الخارج والاشراف عليها. وبالرغم من الجهود التي بذلتها المنظمة الا ان عملها كان محدودا في المجال الاعلامي وفي مساعدة العراقيين للوصول الى مراكز الاقتراع مما انعكس سلبا على المشاركة في الانتخابات.

فمثلا ساهم قرار الحكومة الدنماركية بالسماح للعراقيين بالتنقل مجانا الى مراكز الاقتراع على المشاركة العالية نسبيا. ومثلها ايران حيث اعدت الباصات لنقل المشاركين. بينما في بريطانيا فتحت ثلاثة مراكز في لندن ومانجستر وكلاسكو. وكان على العراقيين الساكنين في مناطق بعيدة (ايرلندا وويلز مثلا) التنقل هم وعوائلهم وعلى حسابهم الخاص مرتين، مرة للتسجيل ومرة للانتخاب.

كانت نتائج التسجيل للانتخاب في الخارج كالتالي:

11,806	استراليا
10,957	كندا
12,983	الدنمارك
26,416	المانيا
60,908	ايران
20,166	الاردن
31,045	السويد
16,581	سوريا
4,187	تركيا
12,581	الامارات العربية
30,961	بريطانيا
25,946	امريكا

المجموع الكلي 280,303



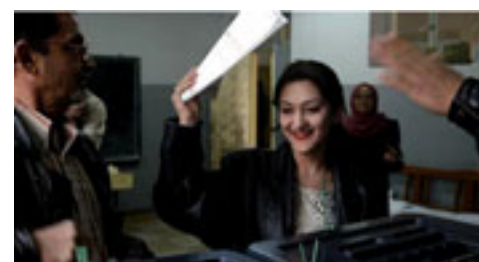
هذا وقد صوت 263,685 اي 94,71% من مجموع المسجلين في خارج. وبغياب الاحصائيات الدقيقة عن العراقيين في الخارج، ضمن عدد المصوتين بأنه يمثل 26% من الذين يحق لهم لتصويت اما نتائج الانتخابات فكانت كالتالي

36,15%	الائتلاف الوطني العراقي
29,60%	التحالف الكردستاني
9,15%	القائمة العراقية
7,03%	الرافدين الوطنية
4,49%	اتحاد الشعب
2,40%	الاتحاد التركماني
1,59%	التحالف الاشوري

وتوزعت الاصوات الباقية على القوائم الاخرى بأقل من 1% لكل قائمة

قالوا في الانتخابات

وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه اشاد بـ"شجاعة" الشعب العراقي وتصميمه "التكاتف البريطاني: من الضروري الاحتفال بالمشاركة الواسعة (بالانتخابات) امس، متحدين المسلحين" الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا "رغم جميع الصعاب سجلت هذه الانتخابات تقدما في الانتقال الى عراق ديمقراطي وحر يعمه السلام"



حميد مجيد موسى سكرتير الحزب الشيوعي العراقي

الانتخابات كانت «مرسا» للديمقراطية، وسجلت اصرار العراقيين على رفض الديكتاتورية والهيمنة والاستبداد" صحيفة رنديشو الالمانية في مانشيتها الرئيسي: "الملايين العراقية تتحدى الارهاب"

صحيفة سوديوتش زيتونك الالمانية: "الناخبون العراقيون يتحدون الهجمات الارهابية بشجاعة"

حازم صاغية في الحياة "ان العراقيين استحقوا بالدم انتخاباتهم... ما شهدناه في العراق المحتل متقدم على ما نعرف في البلدان العربية المستقلة والمحرة"

الزمان: (الانتخابات) "تلقين المجاميع الارهابية درساً بليغاً في الانهزام"

وزير الخارجية الالمني، فيشر: قرار الاكثرية العراقية للذهاب الى صناديق الاقتراع يستحق منا الاعتراف الكبير"

يرغبون في تعكير صفو الانتخابات" افتتاحية صحيفة واشنطن بوست "ان الانتخابات كانت عملا يدل على شجاعة العراقيين وايمانهم" الامين العام المساعد للشؤون السياسية والدولية في الجامعة العربية السفير أحمد بن حلي: "الانتخابات جزء من العملية السياسية وخطوة مهمة وبخاصة في ظل الاقبال على صناديق الاقتراع مما يثبت ان هناك ارادة قوية لدى الشعب في تخطي هذه المرحلة الصعبة من حياته"

وزارة الخارجية السويسرية: "ان الشعب العراقي يستحق احترام العالم لانه نهب لممارسة حقه الانتخابي وسط تهديدات كبيرة"

افتتاحية صحيفة نيويورك تايمز: "الانتخابات كانت ناجحة بطريقة تبعث على الدهشة" نجم طويرج _ مراقب انتخابات رسمي "كسرنا حاجز الخوف"

الملك عبد الله عاهل الاردن: "ان الانتخابات العراقية ستعزز الديمقراطية في الشرق الاوسط" Yahoo News 2/2/05 عن:



افتتاحية صحيفة وول ستريت جورنال "ان الجميع على يقين من هوية الخاسرين وهم المسلحون" فلاديمير بوتين: " اقل ما يقال عن الظروف التي اقيمت فيها الانتخابات انها كانت صعبة. ومع هذا فهي خطوة في الاتجاه الصحيح وحدث ايجابي"

وكالة الانباء الصينية: "امس اغلقت صناديق الاقتراع، ولكن باباً من الامل قد فتحت في العراق"

كارلوس فالنزيولا مستشار المنظمة الدولية لشؤون الانتخابات في العراق: " ان عمليات الاقتراع في العراق كانت ناجحة بشكل يفوق التوقعات" .. "كانت مثل اي انتخابات اخرى عندما يبدي الناخبون شكوكا بسبب العنف لكن الانتخابات الانتقالية تجري دائما وسط ظروف صعبة وكثيرون ينددون بها بسبب العنف رغم انها الطريقة المناسبة للخلاص منه"

وزير الدولة الياباني لشؤون مجلس الوزراء هيريوكي هوسادا: "الانتخابات خطوة اولى نحو بناء امة جديدة من جانب الشعب العراقي"

وزيرة الدولة للشؤون الخارجية النمساوية كاريل دي غوتشه: "اليوم ان الشعب العراقي قرر ان يأخذ بين يديه زمام اموره" .. "لقد عانى العراقيون طويلا من القهر والبطش وقد ان الاوان بان يعبر الشعب عن ارادته" .. "ان العراقيين أرسلوا رسالة واضحة لهؤلاء الذين كانوا



العراق في صيف ٢٠٠٣

في الماضي، كنا نرى ان العراق، كحال العلماء في مخبر نووي، من وراء حاجز. نلامس الاشياء (مثلهم) بانزع صناعية، قوامها رسائل وصور، افلام وجذازات، كتب محرمة، واحصاءات سرية، خطب مملّة، وقصص لا تنتهي.

ثمة الان فرصة لعبور العالم الافتراضي الى عالم الواقع. اذكر ان صديقي الشاعر الستيني، مؤيد الراوي، اصدر ديوانه الاول بعنوان «احتمالات الوضوح»، ولعله وجدها غامضة فكف عن القريض. منذ عقدين ونحن، أعني جيلي من كتاب المنافي، نكتب عراقياتنا عن بعد. والسؤال الواضح ان كنا سنجد احتمالات الغموض، كما رأى الراوي، اعنى.

بعد الخروج من اسر عواطف لم الشمل، ينبغي الخروج من هوى العائد الى برودة المراقب. لعل بعضنا سعد بان يلتقي بالبدوي الكوني، المترحل ابداء، الذي نما فيه بعد سنوات من التغيير المتصل للاقليم بلا لقاءات. في واحات العالم هذه تبدو الغربية، للوهلة الاولى، لعنة، لكن النعم فيها اوفر. ذلك ان الاتصالات بثقافات، ورؤى شتى، يعلمنا اول ما يعلم فن الاختلاف، رؤيته وقبوله، بل ينمي فينا، على غير دراية، القدرة على الانفصال العاطفي، والولوج الى صومعة البحث (هل اقول: العلمي؟ لا ادري).

الموضوعية الخالصة محض خيال، محال منطقي، فحين يعاني المرء وطنه، ناسه، او غير وطنه وناسه، يترك في ما يكتب شيئاً من نفسه. ثمة دوما هذه التغاللة مما سماه المفكرون: الانانة. بوسع المرء ان يعاين موضوعه ان يعمد، بعد فاصل راحة، الى ان يعاين ذاته وهي تعاني الموضوع.

بدا المشهد العراقي، بالاحرى البغدادي، سديماً من فوضى. ما سماه الاغريق: العماء على عهد الاسلاف الذين ترجموا كلمة Chaos، اي كتلة وخلانط الاشياء والعناصر المتنافرة، المتداخلة، التي ترباً باي نظام للاشياء معقول. اخترع الاغريق اللوغوس (العقل) للفرز والترتيب ليس إلا.

اما العلوم الحديثة فقد اخترعت مناهج للقياس والمقارنة. بعد الاحتلال انفتح صندوق الدنيا العراقي عن آخره. وبوسع الكاتب ان يختبر كل الفرضيات التي دارت في رأسه. ماذا لو كانت مطلوقة؟ للباحث الشاب، القادم للمرة الاولى، هذه نعمة، اما للكهل فهي نقمة، ذلك انه يواجه حكماً قاسياً: لقد ضيعت حياتك سدى.

الطريق الموصل من مطار بغداد الدولي الى المركز، بدا اقرب الى سطح القمر: حفر وصمت لا مأهول. بعد اميال برزت على جانبي الطريق اشجار نخيل، انتصبت جذوعها بلا تيجان، بلا غدوق، اشبه بحراس بترت رؤوسهم.

بدت بغداد، مثل ممثلة يابانية، بقناع سميك من الغبار والصمت. الاسفلت الاسود كان بني اللون وسعف النخيل، الاخضر في العادة بني اللون. وفيلات الموسرين. المكسوة بالمرمر. بنية اللون. لكان المدينة استحمت بالتراب. اذكر غبار بغداد. مسحوقاً دقيقاً لا يكاد يلحظ. مرة عبر الفنانون البولنديون الذين زاروا العاصمة في اربعينات القرن الغائب. عن عجبهم ازاء قدرة الفنان العراقي على ان يلتقط تدرجات الضوء في مدينة بها هذا القدر من الغبار. اليوم هذا الغبار سميك. تراب داكن.

دلغنا شارع الرشيد. شريان بغداد وزهوها منذ مطلع القرن الفائت. ها هنا تريض المصارف الكبرى، ومكاتب الاعمال، ودور السينما، ومقاهي المتقنين، وتويكات الطبقة الوسطى. بل اقدم مساجد بغداد. ولهذا الشارع ارتباط مكين بالتاريخ السياسي. ففي نهايته الاولى (او بدايته؟) ثمة وزارة الدفاع، هدف العسكر في كل الانقلابات ومرتع سلطاتهم، وفي نهايته الثانية، يفتتح على شارع ابي نواس، حيث جل حانات المدينة. هنا نزل ابناء وبنات جيلي في تظاهرات شتى، يمينا وشمالا، وفي هذه المقاهي قرأت دواوين شعر اولى وقصصا وروايات. هنا سمع بعضنا للمرة الاولى، بجريمة وعقاب دوستوفسكي، ومومي ديك هيرمان ميلفل، وقلعة كافكا او مسخه. هنا ايضا فتتح الشباب على حكمة الجيل السابق وتصنعه، وهو يدرسد او يساجل في اعمال ماركس او هيغل او ارسطو. هذا الشارع زاهي الالوان الالين المزدهم، بدا صامتا مثل كهل أترم (فقد اسنانه).

أطر النوافذ الخشبية تهرأت، تقشّر صباغها، وقد انتحرت. اعمدة المبانى تاكلت، شرفات الحديد المشبك صدئة. الابواب في الطوبق الاولى ملخعة، المبانى القديمة هي هي ذاتها. كان المشهد هو هو نفسه. الفرق انه يتفسخ، مثل صورة قديمة حلت الوانها.

تذكرت رسالة من صديق: حكامنا البدو يبغضون بغداد، يمتنون معمارها وروحها، وازافت: تركوا شارع الرشيد يحتضر. ها انذا ازاء الجثة، ولا من مشيعين! تحولت الحواري والأرقعة المنفتحة على شارع الرشيد الى مباءة للجريمة. اختفت مظاهر اللباس الحديث. حيثما تتجول ترى العمامة والعقال، والخوذة، بدل الرؤوس الحاسرة.

العمامة في كل مكان. في روح المدينة كما في جسدها. معلنة عن حضور سلطة اجتماعية تطالب بالموكوث. اما العقال، رمز عودة القبيلة، فلا يقل توقا عن التنافس على سلطة اجتماعية سادت ثم بادت. بدت بغداد مثل قرية كبيرة تتظاهر بالورع.

العراقيون ومهمة اعادة الاعمار

«المنتدى»

وتشمل الحصص الأساسية الدقيق والأرز والبقول، لكنها لا تشمل اللحوم أو الخضروات أو الفاكهة، وتقيد تقديرات بأن ٢٧٪ من الأطفال دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية. ويبيع كثير من العراقيين أجزاء من حصصهم الغذائية لشراء احتياجاتهم الأخرى، وغالبا ما تجبر مشاكل التوزيع الناس على شراء السلع الأساسية بأسعار السوق السوداء. كما يواجه العراقيون نقصا حادا في الوقود، ومن يسعهم شراءه، يتوجهون إلى السوق السوداء بدلا من الانتظار لفترات طويلة جدا.

وفي الوقت الذي ارتفعت فيه الأسعار منذ الغزو، زاد دخل العالمين أيضا بشكل ملحوظ. لكن البطالة معدلات مرتفعة جدا وتتراوح تقديراتها بين ٢٥٪ و ٥٠٪.



مورد النفط

يمتلك العراق ثالث اكبر احتياطي من النفط الخام في العالم وهو أقل دول الشرق الأوسط الغنية بالنفط استكشافا لموارده النفطية. لكن تقريراً صدر عام ٢٠٠٠ أشار إلى أن

في زمن الحصار، افلست ايدولوجيا البيعث، مثلما تهاوت الناصرية بعد هزيمة ١٩٦٧، وتكاثر الجوامع. ثمة غابة من المآذن تنطق مشهد بغداد من عل. قبل للعراقيين الجياح ان ما حل بهم هو غضب الخالق. الوعظ التقليدي يغتبط بحلول الكوارث، فهي وسيلة للانتقام من غربة الجمهور وعزوفه عن المنابر.

بعد الاحتلال لم تعد الجوامع والمساجد والتكايا الصوفية تحت سيطرة وزارة الاوقاف. تسابق المتسابقون لاحتلال بيوت الله.

واتخاذ مواقع نفوذ. القبائل العراقية تبدو، هي الاخرى، في حومة السباق، حضرت لا اقل من اربعة مؤتمرات عقدت في فنادق النجوم الخمسة. كان البدوي القادم الى بغداد، في السبعينات، يسرع الى ان يدس نفسه في سرور واسترة متلبسا على عجل رداء مدينة، ليديرأ عنه غمزات ولمزات البغداديين الحضري. واليوم صار الحضري يندس في دشداشة وعباءة وعقال ليكسب وقارا ومكانة. خشبيتي القديمة من ان العراق يفقد بالتدرج جوهره المدني، وروحه الدنيوية ولا اقول العلمانية بدت الان موجعة. على السطح، هكذا هو الحال. بيد ان صخب العمامة والعقال ليس كل شيء.

فمثلا برز نحو اربع عشرة رابطة للعشائر خلال اسابيع، احداها تحمل الاسم التالي: «الرابطة الديمقراطية لعشائر العراق». الا يستهويك هذا الاسم؟ ديموقراطي، عراق، رابطة.. هذه مقولات حديثة.

الواقع ان احدى الروابط العشائرية نظمت في ما يشبه البرلمان. العضوية مفتوحة وزعامة الرابطة تأتي بالانتخاب، والبرنامج سياسي من ألفه الى يائه. بل ان الانتماء يتجاوز افراد القبائل الى اصداقهم، وزملاء دراستهم، بل جيرانهم. ومع ان القبيلة ما تزال وحدة اجتماعية قوية في الريف، والقرى، والبلدات الطرفية، فانها ليست قوية في المدن الكبرى، لم يبق على العشائر سوى حمولاتها وبيوتات قائدة، وهي تقتصر على الوحدة الباطنية والتجانس. بعضها لا يزال قويا، وبعضها ليس سوى اسم مندرس، وهي تتحول في المدن الى حركات ومنظمات اجتماعية، تجمع ايدولوجيا القرابة (التقليد) بالعمل الحزبي الوطني (الحديث).

وفرة اللباس التقليدي ببغداد واقعة تنبئ بتحول سوسيولوجي: تحت ضغط الدولة الشمولية تراجعت الطبقات الوسطى (مؤقتاً؟). وتحت وقع الفاقة التي انتجتها مزيج الحصار والنهب الرسمي، انهارت فئات الطبقة الوسطى المعتمدة على الراتب الى مرتبة الهامشيين وجياح مدن الصفيح، تلك الكتلة السديمية، التي تشهر اسمائها احتجاجا انها مرتع لحركات الاحتجاج، وموئل الجريمة المنظمة، وحقل البحث عن دفة الجوامع وحسانها الخيري. انضاف الى هذا الوسط نحو ربع مليون سجين، اطلق سراحهم قبيل

صناعة النفط العراقية تجاهه مشاكل خطيرة فنية ومرتعلقة بالبنية التحتية.

وفي ظل الظروف المثالية، يقدر أن بوسع العراق إنتاج ما يصل إلى ٦ ملايين برميل من النفط يوميا - وهو ضعف أقصى إنتاج له (3.5 مليون برميل) والذي بلغه عام 1979 قبل الحرب مع إيران.

وأدت هجمات المسلحين المتكررة على خطوط أنابيب النفط ومحطات ضخه إلى قلة بلوغ إنتاج النفط في العراق لمعدلاته قبل الغزو والتي بلغت 2.5 مليون برميل يوميا. وفي عام ٢٠٠٤، تقيد التقارير بأن متوسط الإنتاج بلغ 1.9 مليون برميل يوميا. ويقول مسؤولون إن تخريب منشآت النفط والطاقة كلف العراق أكثر من عشرة مليارات دولار.

تقديرات اعادة الاعمار:

أدت الحروب والعقوبات الدولية التي استمرت سنوات إلى تدمير البنية التحتية للعراق الغني بالنفط.

وفي عام 2003، وعقب الإطاحة بنظام صدام حسين، قال البنك الدولي إن العراق بحاجة إلى 36 مليار دولار لإتمام جهود إعادة الاعمار حتى عام 2007. وأضافت السلطات الأمريكية في بغداد إلى التقديرات 19 مليار دولار أخرى، لتغطية مجالات مثل الأمن وصناعة النفط.

وفي مؤتمر خاص عقد في أكتوبر/ تشرين الثاني 2003، تعهدت الدول والمؤسسات المانحة بالإسهام بنحو 32 مليار دولار في جهود إعادة الاعمار. وتعهدت الولايات المتحدة بتقديم نصف هذا المبلغ، وبحلول سبتمبر/ أيلول 2004، لم يتم تقديم سوى 2.5 مليار دولار، نظرا لأن الموقف الأمني لم يسمح باستمرار جهود إعادة الاعمار. وأنفق أكثر من نصف المبلغ 1.2 مليار دولار التي قدمتها الولايات المتحدة على إجراءات تتعلق بالأمن.

شكل انتخاب مجلس وطني في 30 من يناير/ كانون الثاني بداية فترة انتقالية من المقرر أن تنتهي في ديسمبر/ كانون الأول 2005. وللمجلس، المشكل من 275 عضوا، مهمتان رئيسيتان.

الأولى، انتخاب رئيس ونايين له، الذين يتعين عليهم بعد ذلك اختيار رئيس للوزراء مسؤول عن إدارة الشؤون اليومية

الحرب، بينهم نحو ٣٠ ألف محكوم بالاعدام.

شارع ابي نواس بدا مهجوراً. مقاهي الاسماك النهرية اختفت تقريبا، لم يبق سوى اربعة او خمسة دكاكين على ضفة دجلة النهر فقد بريقه الفضي الذي عرفته. انه الان ضارب الى الخضرة. ضفة النهر مغلقة على البغداديين بستار حديدي، محفوف بنباتات شوكية، طويلة الساق، لحماية القصور الرسمية. صياد سمك بغدادى عجوز اشار الى ثغرة في السياج الحديدي باسمنا: استرجعنا شطنا! لم افهم يوم سقوط التمثال، قطع السمك السياج الجديد المشبك، وسبح في دجلة، للمرة الاولى منذ عقدين.

في الاحياء الفارحة يطالعك الثراء الصارخ. فيلات قبيحة مثقلة بالمرمر، والشرفات الصخرية او الاعمدة الرومانية والاغريقية في بيئة ابتدعت الاجر (الطابوق)، والاوقاس والقباب. احياء الاثرياء الجدد بدت مشغولة بالاعلان عن ثرائها الفاقح، لا بجماليات المعمار المشرقي. الابواب موصدة والساكنون ينتظرون في هلع ما سيأتي بعد قيامة الغزو. في المقابل يجد المرء في احياء مدينة العوز. مدينة الثورة (الصدر حاليا). وضعا مقلوبا ها هنا مليون ونيف من المهاجرين الريفيين او فقراء بغداد.

الجيل الشاب هنا اشبه باللوح النظيف، يكتب فيه ما يشاء. لا غرابة ان يبدأ اليافع نهاره في الصباح ورعا، وفي المساء لصا، وفي الغداة مناظلا، وبعدها لا مباليا، وعقبها متشردا. بوسع المرء ان يكون اي شيء ولا شيء.

عقب الغزو، سقطت اسطورة الدولة الشمولية، وانفلت المجتمع المتنوع المتشظي، من عقاله، كل الاحزاب والتيارات التي ظهرت متعاقبة في الزمان (من الملكيين والقوميين الى القاسمين والعروبيين) باتت مصطفة في المكان في جوار بعضها البعض، كما في متحف التاريخ الطبيعي.

وبسقوط احتكار الاعلام تسابق الكل في جنون لا مثيل له الى اصدار الصحف (نحو ٢٧٠ صحيفة) كثرة في المطبوعات (الثرثة في اغلبها) توازيها كثرة في الاحزاب والحركات، وقلة نفوذ الايدولوجيات. يبدو ان هناك انتقالا من النشاط السياسي الايدولوجي الى النشاط السياسي القائم على الهويات المحلية، اثنية، جهوية، قبلية، ام طائفية، مشفوعة بحضور قوي للزعة الوطنية العراقية.

المآلات كلها محفوفة بالغموض: مآل الاحتلال، مآل اعادة هيكلية النظام السياسي، مآل العنف السياسي. غير ان ثمة عنصراً وحيدا واضح الجلاء: لا عودة لحزب البيعث.

○ مقتطفات من مقدمة وضعت صيف ٢٠٠٣ لكتاب سوف يصدر قريبا .

د. فالح عبد الجبار

للعراق.

والمهمة الثانية، هي صياغة مسودة لدستور جديد يكون معدا بحلول 15 من أغسطس/ آب (ويمكن الاتفاق على مد المهلة الممنوحة ستة أشهر)، ويتعين أن يطرح نص مسودة الدستور الجديد على الشعب في استفتاء عام بحلول 15 من أكتوبر/ تشرين الثاني.

وفي حال إقراره، تجرى انتخابات لاختيار حكومة جديدة في موعد أقصاه 15 من ديسمبر/ كانون الأول.

وفي حال رفضه، يتم حل المجلس الوطني وانتخاب مجلس وطني جديد، وهو ما سيعني مد الفترة الانتقالية.

اليونسكو تطالب بحماية

التراث العراقي من السرقة والنهب

أعربت منظمة التربية والعلوم والثقافة (يونسكو) في 14 شباط المنصرم، عن قلقها بشأن السرقات المتواصلة للممتلكات الثقافية العراقية وطالبت بمواصلة الجهود لمنع الاتجار غير الشرعي بثقافة وتراث البلاد. وقد حث اجتماع الدورة الثالثة عشرة للجنة الدولية الحكومية لتعزيز إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلادها الأصلية أو ردها في حالة الاستيلاء غير المشروع، الدول الأعضاء في اليونسكو باعتماد نموذج لشهادة تصدير للممتلكات الثقافية، والتي طورتها المنظمة بالتعاون مع منظمة الجمارك العالمية لتسهيل مراقبة القطع الثقافية، ومنع أي اتجار غير شرعي بها. وتضم اللجنة 22 عضوا مسؤولين عن إيجاد سبل ووسائل لتسهيل المفاوضات الثنائية الرامية إلى إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلادها الأصلية.

وقد أعربت اليونسكو عن قلقها البالغ على التراث الثقافي العراقي الذي لا يقدر بثمن بعد النهب والسلب الذي تعرضت له المتاحف والمواقع الأثرية في العراق بعد الغزو لها عام 2003. وقد قامت هيئة تسييفية تأسست برعاية اليونسكو والسلطات العراقية بوضع خطة عمل تتكون من 7 نقاط في أيار السنة الماضية للمحافظة على التراث العراقي وإعادة تأهيل المتاحف وبناء القدرات وتدريب الكوادر للقيام بعملية المحافظة على التراث.

للصلاة على ضفاف الانهر الجارية. وبعد ذلك يختبئون في بيوتهم وينقطعون عن العالم لمدة ٣٦ ساعة، بعدها يبدأ العيد حيث يهرعون من الفجر الى الانهار للصلاة والتعميد ثم التصافح والتهنئة بعودة الملائكة الصالحين (الانري) الى الارض ثانية.

ومن الطقوس الجميلة في هذا العيد، الاحتراس من سفك الدم، لانه نجس فحتي الذي يجرح صدفة او المرأة التي تحيض او تلد توضع في مكان خاص ويقدم لها الاكل والشرب، بدون مسها، والسبب في ذلك هو ان الحرب وسفك الدم يعتبران من عمل الشيطان، ومن اكبر المحرمات في عقيدتهم، اما العيد الذي يعقب الكرصه فيسمى عيد السلام الرباني (شيشلام ربا).

٣ - العيد الصغير «دهفة هنيئا»

سبب هذا العيد هو - كما يعتقدون - ان الملاك (هيبل زيو) رسول النور والرحمة - انتهى من عمله الذي كلفه به (هي قد ماي) الله تعالى والمتعلق بتصليب الارض وتفجير المياه الجارية وخلق جميع الكائنات الحية، بأمر الحي الازل، بعد ان كبس قوى الظلام المتمثلة (بالروحة واعوانها) وحجم شرها، تجاه الانسان والكائنات الحية الاخرى. وبذلك اصبحت الارض جاهزة للحياة لاستقبال سيدنا ادم عليه السلام. بعد انجاز هذه المهمة الالهية عرج (هيبل زيو) جبرائيل الرسول الى السماء لتقديم الشكر والتسبيح للخالق العظيم وتبشيره بانجاز المهمة على احسن وجه.

ومن التقاليد الجميلة في هذا العيد هي يجب ان تكون وجبة الفطور مكونة من الرز المطبوخ واللبن (الروبة) والتمر والعسل والزبيب والعنب والرمال وكل انواع الفواكه، على اساس ان هذا هو غذاء اهل الجنة. وهو تكريم لجهود هيبل زيو على الارض التي اراد ان يجعل منها جنة ايضا. كذلك تصنع اواني من الطين (تسمى طرابين) ويعد ان تجفف وتوضع فيها الفواكه وتترك طيلة الليل في مكان نظيف وعال كي يأكل منها الملائكة وارواح الموتى التي تزور ذويها في تلك الليلة المباركة. كذلك من جملة الفولكلور الخاص بهذا العيد وضع سلال من الورد والاس والزيتون حول المنازل المندائية احتفالاً بانتصار هيبل زيو على الروحة والظلام والخراب وابتهاجا بقدوم ادم وحواء الى الارض. وفي ذلك اليوم يتصالح المتخاصمون ويأكلون على مائدة واحدة ويتنقلون من بيت الى بيت على شكل مجاميع وهم يغنون ويقترنون الطبول ابتهاجا بيوم الانتصار العظيم.

يأتي هذا العيد في فصل الخريف ويحل هذا العام في يوم ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) وهناك مناسبات واعیاد اخرى ساكتب عنها في وقت آخر.

بقلم صبيح الزهيري (ابونوري)



(٤) - تخصص للعبادة

فقط حيث يلبس المؤمنون الملابس البيضاء غير المصبوغة. ويتم فيها الترحم على الاموات وتقديم الاضاحي لهم ويقرأ فيها كتاب (كنزا) وغيره من الكتب المقدسة (ويطرس فيها المؤمنون) اي يتعمدون بالماء الجاري وخاصة ماء الفرات (فراش زيو) اي فرات النور الالهي حيث تتاح فيها فرصة التوبة للمذنب بعد ان يعترف امام الله ورجل الدين بذنوبه ويطلب المغفرة من الخالق وهو يتعمد في الماء الجاري (غاسل الذنوب والتجاسة والقذارة).

(٥) - في هذه الايام تحرم كل انواع العلاقات الجنسية ويصوم المؤمنون بأذانهم وايديهم والسنتهم ويتوجهون الى الخلوة والتأمل في خلق الكون وقدرة الله العظيم ويمتنعون عن العمل ويقضون كل اوقاتهم في الصلاة والتسبيح لله جلت قدرته.

٢ - العيد الكبير «دهفا راب»

اي عيد الشكر العظيم. ويسمى عند العامة بـ «الكرصة» وهو يحل عادة في الصيف وقد زحف خلال الحسين سنة الاخيرة من شهر آب الى تموز للسبب الذي ذكرناه حول السنة المندائية ويحل هذه السنة في يوم ٢٠ تموز. وسبب وجود هذا العيد - كما يقول المندائيون هو انه بداية السنة المندائية الجديدة، ففي آخر يوم من السنة المنصرمة تتهيا ملائكة الرحمة للسفر الى سماء العرش العظيم لتقديم الشكر والطاعة الى الله (هي قد ماي) على رحمته وبركاته على الانسان، وجميع الكائنات الحية، والتسبيح له وطلب المغفرة والقوة والنصيحة منه، ثم العودة الى الارض بعد ست وثلاثين ساعة، وعند رجوعهم يبدأ العيد وهو ثلاثة ايام. اما سبب الكرصه فهو للاحتراس من شر الشيطان او الروح الشريرة (الروحة) بسبب سفر ملائكة الرحمة التي تحميهم من شرها، حيث تبقى الارض، ومن عليها، بدون حارس مدة ٣٦ ساعة. لذلك يهينون دورهم وملابسهم والواتهم الحياتية ويجعلونها في احسن حال من النظافة الطاهرة، ويشترتون الملابس الجديدة، ويحضر احسن ما يمكن من الماكل وخاصة انواع الفواكه والخضر والتمر والزبيب والعنب والرمال والفستق والجوز واللوز... الخ. وكذلك انواع اللحوم الفاخرة، مثل الخراف والبط والحمام والسماك النهري، وكل انواع المشروبات، والماء الصالح للشرب والاستحمام. وقيل مغيب الشمس يذهبون

لون من الموزائيك العراقي الاعياد والمناسبات المندائية

يعرف لدى جميع الباحثين وعلماء التاريخ وعلماء الاجتماع ان بلاد ما بين النهرين كانت مهد الحضارات، وقد سكنتها شعوب كثيرة عبر تاريخها الطويل. والمندائيون هم احد هذه الشعوب العريقة. اذن من هم المندائيون؟ باختصار شديد هم احد شعوب بلاد ما بين النهرين القديمة (السومريون - البابليون - الكلدون - الاشوريون اليراميون - الاكراد القدماء) وكانت اليرامية وما زالت لغتهم الدينية، وبها دوت كتبهم المقدسة. ومن هنا نستنتج ان تاريخهم الاجتماعي والديني والفكري موغل في القدم. ولذلك يعتبرون بحق الجسر الوحيد الباقي والواصل ما بين الحضارة السومرية البابلية والاكديّة والعصر الحديث. ويتجلى ذلك حتى في الكثير من مفردات اللغة المندائية المنتشرة في اللهجة العامية العراقية وبعض اشكال الميثولوجيا العراقية والفولكلور العراقي ولذلك من حق الباحثين وعلماء التاريخ والاجناس والحضارات الخوف على هذه الاثنية النادرة، التي في طريقها الى الانقراض سيما ونحن نعيش حالة مفرزة من اعمال التكفير والالغاء والارهاب (الاسلمة الاجبارية) مما دفع الكثير منهم الى ترك موطنهم، المحبب الى نفوسهم والمقدس في عقيدتهم الدينية.. والانتشار في الفرات الخمس والتي سيفقدون بها تاريخهم ومعتقداتهم حتما ويذوبون (في معدة) الشعوب الاخرى مما يشكل كارثة لعلماء التاريخ والاجتماع على حد سواء. سميت هذه الاثنية بالمندائية المشتقة من الفعل اليرامي (مندا) اي يعرف. ولذلك سموا بالمعروفين والمقصود بالمعروفين هم الناس العارفين بعلم الغيب وما وراء الطبيعة. وهذه التسمية جاءت من مصدرين الاول سلوكهم الديني الذي يميل الى التأمل والتفلسف في تفسير اسرار الكون والميل الى حياة الزهد والتصوف والسلوك الرومانسي في الدنيا. فهم يحرّمون الحروب وسفك الدم واستعمال السلاح وكل انواع العدوان على الغير، حتى لو اعتدي عليهم. وان عقيدتهم تلخص بنقدس الضوء والماء الجاري والخضرة النباتية حيث تكون الجنة هكذا في عقيدتهم، كما انهم يكونون الاحترام للطيور الحرة وخاصة الحمام الابيض الذي يدخلونه في موائد ثواب موتاهم في المناسبات الدينية بسبب تكريم النبي (دانوخ ربا) نوح عليه السلام، وهو احد انبياء المندائيين، للحمام الابيض في حادثة الطوفان حيث تقول القصة: (عندما بدء الماء ينحسر اراد نوح ان يتأكد من وجود ارض يابسة

١ - عيد خلق الكون (برونيا) ويطلق عليه العامة «البنجة»

ومدته خمسة ايام وهو يحل عادة في العشرة الاخيرة من شهر اذار من كل سنة وهو يتقدم ست ساعات كل سنة نحو شهر اذار من كل سنة وبسبب ان عدد ايام السنة المندائية هو ٣٦٠ يوم فقط. تقول الكتب المقدسة للمندائيين ومنها كتاب «كنزا ربا» كنزا الله او معجزة الله - وهو الكتاب المقدس لديهم حول مناسبة هذا العيد ما يلي «في هذه الايام الخمسة اطلق الله (هي قد ماي) اي الحي الازل صرخته الاولى التي انبثق عنها الكون العظيم بكل سماواته ونجومه وشموسه وكواكبه التي لا تحصى ولا يعرف لها حد او صوب ومنها الارض التي اختارها لكرم خلقه وهو الانسان حيث اسكنه فيها بعد حين، اي بعد تهيئتها لكافة مستلزمات الحياة حيث خلق ادم عليه السلام، الذي يعتبر اول انبياء المندائيين». ومن صفات هذه الايام ما يلي: (١) - انها لا تدخل ضمن عمر الانسان بل هي ايام الهية تدخل ضمن توقيت الكون النوراني العظيم. (٢) - انها بيضاء مضيئة بنور الله ولا يرى هذا النور في الليل الا التقاة والانبياء والملائكة الصالحون. (٣) - هي ايام تهيئ فيها ملائكة الرحمة الى الارض وبسبب هبوطهم. تبدأ الحياة بالعودة من جديدة للطبيعة.

بمناسبة ٨ آذار عيد المرأة العالمي

السياسي وتساهم في تطبيقه، وليس كمنفذ له طوال السنوات الماضية. ان مشاركة المرأة العراقية في مناصب حكومية، هي خطوة نحو الامام، وتعزيز هذه الخطوة يكون بتفعيل دورها في كافة مؤسسات المجتمع، وخاصة تلك التي تمس حقوقها الشرعية والمدنية بما يتلاءم ومتطلبات هذا العصر.

في هذا اليوم والذي يصادف ذكرى تاسيس رابطة المرأة العراقية الثامن من آذار، نعاهد ابناء شعبنا، والمرأة العراقية على مواصلة مسيرتنا من اجل عراق ديمقراطي فيدرالي موحد ينعم جميع ابنائه بالحرية والتقدم والمساواة. وعهدا لشهيدات الحركة النسوية العراقية واللواتي اكتشفت جثثهن في المقابر الجماعية اننا سنواصل الدرب الذي بدأنا به من اجل عراق حر للجميع.

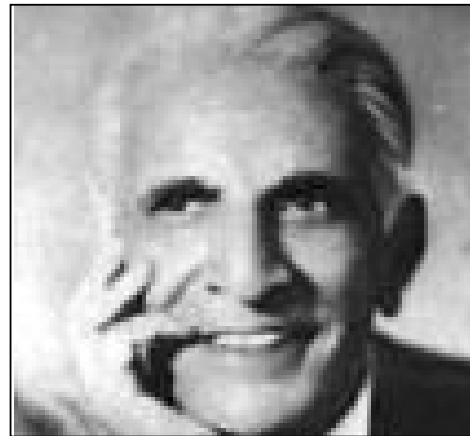
رابطة المرأة العراقية في بريطانيا
أذار 2005

تعلن رابطة المرأة العراقية في بريطانيا عن نيّتها تشكيل فرقة للاغاني الوطنية والفولكلورية العراقية وذلك بالتعاون مع الفنان احسان الامام الذي سيقوم بالارشاف على هذه الفرقة وتدريبها. فئة الاعمار بين ١٠ - ١٦ سنة الرجاء من الراغبين الانضمام الى هذه الفرقة ارسال الطلب على العنوان الالكتروني: iwlu@hotmai.com

أو الاتصال بفوزية العلوي الاكسم 07941978959
نأمل ان تنال هذه الخطوة مساندةكم في اشراك ابناء الجالية العراقية لدعم وتطوير مثل هذا المشروع الذي يهدف الى تعريف ابناء الجالية بوطنهم عبر الفولكلور اضافة الى تطوير لغتهم الام (اللغة العربية).

رابطة المرأة العراقية
بريطانيا ٢٠٠٥

الى
ابناء
الجالية
العراقية



عرفتني الاوساط العراقية، من خلال اذاعة بغداد، منذ تأسيسها، شاعرا شعبيا من طراز جديد انظم اقوالي والحنها وانشدتها من دار الاذاعة فقط، وسرعان ما كانت تتردد على كل لسان. زرت بعض دور الاذاعة والتلفزيون في المانيا والاتحاد السوفيتي وفرنسا وانجلترا والكويت بدعوات رسمية وشبه رسمية، في عدة مناسبات، بوصفي اذاعيا مرموقا. - في كانون الاول سنة 1968 اناطت بي وزارة الثقافة والاعلام تاسيس مدرسة الاطفال الموسيقية، فبادرت باستقدام خبراء موسيقيين من الاتحاد السوفيتي بموجب الاتفاقية الثنائية المعقودة بيننا وبينهم، واستوردت الالات الموسيقية المطلوبة لهذه المدرسة على حساب وزارة الثقافة والاعلام واشرفت على ادارة هذه المدرسة سنتين كاملتين على احسن وجه. - وحين الحقت بها مدرسة الباليه استنكرت ذلك فاضطرت الى الانسحاب من هذه المدرسة المزبوجة واحلت نفسي، حسب طلي، على التقاعد. - لم اتخذ قابلياتي الثلاث، النظم، والتلحين والانشاد وسيلة للتعبير والارتفاق. ولم اظهر في حفلة خاصة بأجر او بدون. هذا أنا

عزيز علي

هذا انا

انا اسمي عزيز بن علي بن عبد العزيز علي بن حاتم بن هاني (هذا كل ما عرفه عن نسبي). ولدت، والحمد لله، في بغداد - العراق في جانب الكرخ - محلة الشيخ بشار. وحيث اني ولدت من غمار العامة وسواد الناس، فانا اجهل تاريخ ميلادي الحقيقي، شائي شأن المسحوقين الاخرين.

فسواد الناس وغمارهم يجهلون، غالبا، (قبل ثمانين سنة) تاريخ ميلادهم، ولكنهم لا يغلطون كتابة تواريخ وفاة ذويهم على قبور موتاهم.

- اكملت دراستي الابتدائية في مدرسة الكرخ سنة 1924 .

- انهيت دراستي الثانوية المسائية سنة 1931 .

- كنت قد فصلت سنة 1927 مع من فصل من طلاب المدارس لنشاطي في النظاهرة الكبرى التي قامت في بغداد احتجاجا على مجيء سير الفريد موند (عميل الصهيونية) الى بغداد سنتنذ.

- التحقت بخدمة الدولة (وانا لم ازل طالبا) موظفا في دائرة كمرق ومكوس بغداد سنة 1928 .

- فصلت من الوظيفة واعتقلت سنة 1941 في معتقل العمارة لنشاطي الاذاعي في دعم ثورة العراق في تلك السنة.

- اطلق سراحني من معتقل العمارة سنة 1943 . واعدت الى الوظيفة في دائرة كمرق بغداد سنة 1949 .

- نقلت خدماتي الى وزارة الاعمار (وزارة الصناعة) في الاشهر الاولى من سنة 1957 .

- نقلت خدماتي سنة 1960 الى وزارة الخارجية كملاحظ مدني، في سفارتنا ببراغ (جيكوسلوفاكيا) ثم نقلت سنة 1962 الى تونس.

- فصلت من الوظيفة وانا في تونس في نفس السنة 1962 .

- الغي امر فصلي سنة 1963 واعدت الى الوظيفة سنة 1964 في وزارة الثقافة والارشاد.

زهيريات

عبد الكريم كاسد

ان غاب شعرُ فكم شعر جميل غاب
الشمس ما ضرها ليل بدا او غاب
أربأ بشعر سما عما نما او غاب
*

الشعر ارضي اذا ارتابت سماء الله
لا ابتغي صاحباً في وحشتي إلاه
ابكيه ان ساقه مولى الى مولاه
*

أبكيه طفلاً يتيماً ضائعاً في غاب
*

ما زلت ادفع اتراحاً بآتراح
حتى تعبت وما في الكأس من راح
حتام اوصل مني الراح بالراح

ليلي كفجر وفجري تائه كالليل
يرنو ضريراً ويعدو صائحاً بالليل
يا ليل يا ليل يا ليل يا ليل

همي استراح فما همي وما راحي؟
*

اطلقت في الحلم يوماً كل افراسي
تعدو وتعدو وتعدو وسط اعراسي
حتى انتهت الى باب وحراس

صحتُ الطريق فردوا: ما وراء الباب
غير الظلام وغير الريح. صحتُ: الباب
يرتج في الريح: صاحوا، ثم غاب الباب

في ظلمة لم تزل ترتج في رأسي
*

أضيتُ عمري اسمي من تعالي سما
أبغى محالاً وارنو لها زناً بالسما
ما هممتي ابدأ طير بدا او سما

حتى اذا امتد بي عمري وشاء القضا
ان يجمع الناس من صلي بهم او قضى
في غربة ليلها من وحشة ما انقضى

أليتني قابعا ترنو الي السما
*

(١) من ديوان (زهيريات) الصادر حديثاً للشاعر عن دار الكندي في الاردن

شخصيات عراقية فريدة: جعفر الخليبي نموذجاً

يحدثنا ايضاً عن شخصية السيد الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء، الذي ذاع صيته في الثلاثينات، وانخراطه المباشر في الخصومات السياسية فترة ما بسبب لجوء المتخاصمين السياسيين اليه، حتى اصبح هدفاً لتحامل الجميع فتركهم والعمل السياسي بعد فشل محاولاته لاصلاح ذات البين. يقول الخليبي في الجزء الاول عن حوار له مع ذلك الرجل الديني الكبير، الذي كانت المراسلات تأتيه من بلدان كثيرة، واذ كان بين المتراسلين مسيحيون عرب في المهجر:

«قلت - ليس لدي اعتراض ان تمضي في تأييد من تريد من الساسة لو كنت سياسياً، اما وانك زعيم روحاني فلا يسوغ لك باي وجه من الوجوه ان تميل الى جهة دون جهة، وانت في هذا المركز من الزعامة الروحية»

كما رسم لنا الخليبي مجالس النجف الادبية في الثلاثينات، وما كانت فيها من مطارحات شعرية ومن نكت ومداعبات يشارك فيها عدد من رجال الدين الكبار. ويتحدث عن هواجسه عندما عين اسكندر الحريق المسيحي مدرساً في ثانوية النجف، وكيف سيكون وقع تعيينه. وقد تألف الحريق مع البيئة النجفية عهد ذاك، واستقبله الاهالي بالترحاب بعد التعرف عليه.

ويورد المؤلف أمثلة عن تسامح كل من السيد محمد الحسين كاشف الغطاء والمرجع الديني ابي الحسن، وجرأتهما في الاجتهاد. يقول مثلاً ان بعض وكلاء ابي الحسن اقترح عليه ان يعظ زوراً من طائفة «العلي لإهية»

بتشذيب شواربهم، حيث كانت الشوارب شبه مقدسة عندهم، وقد اجاب السيد ابو الحسن: «ما لك وهذه القشور؟ ولم لا تترك الناس على سجيتهم!» اما الشيخ كاشف الغطاء، فقد كان يعالج في المستشفى ببغداد، وقد تجمع يوماً عنده العديد من المقربين ورجال الدين. وحرصوه جميعاً ضد الدكتور الوردى بسبب كتابه «وعاظ السلاطين»، ولم يكن الشيخ قد قرأه. وقد امتلأ غضباً وطلب من رئيس الوزراء اتخاذ تدابير ادارية بحق الوردى. يقول الخليبي انه اختلى بعدئذ بالشيخ وبين له زيف الاتهامات، وانه متفق مع كل ما قاله الوردى. وهنا تراجع الشيخ عن موقفه وسحب طلبه من رئيس الوزراء لانه كان يثق بتقييم الخليبي بوصفه ادبياً قارئاً وواسع الاطلاع، فضلاً عن كونه من عائلة دينية معروفة.

ومن ميزة الكتاب ان المؤلف لا يترك ظاهرة ظريفة الا ويذوقها. ومن الأمثلة حديثه عن حمارة السيد ابي الحسن وشهرتها وشهرة حمير غيرها في النجف. يرد في الكتاب مثلاً: «وكانت حمارة السيد من أشهر ما يعرف تاريخ الحمير في النجف، فقد كانت حمارة «حساوية» بيضاء تعرف وقت الصلاة، وتعرف ابن تقف في الطريق والسيد فوقها، وتعرف حين وصولها الى باب الصحن ابن هي من

ان جعفر الخليبي، المتوفى في المهجر قبل سنوات، كان صحفياً واديباً فريداً ترك بعده العديد من المجموعات القصصية، وكتب النقد، ومجلدات صحيفتي «الراعي» و«الهاتف»، اللتين اصدرهما في النجف في ثلاثينات القرن الماضي قبل ان ينقل «الهاتف» لبغداد. شغل الخليبي رعدة الله منصب القضاء وكان مدرساً في التعليم الثانوي، قبل ان ينصرف بكليته للصحافة والتأليف.

كان الفقيه شخصية اجتماعية معروفة، تتميز بالسماحة، وسعة الافق، وسعة الاطلاع، وحب النكته حيث كان من بين المع الزفراء العراقيين، وقد ولد لعائلة دينية معروفة في النجف، وكان شقيقه عباس الخليبي احد قادة حركة النجف عام ١٩١٩ ويعد سحقها هرب الى الخارج.

ترك جعفر الخليبي العراق احتجاجاً على حملات النظام البعثي الفاشي ضد حوالي ثلاثة ارباع مليون من العرب الشيعة والاقليات الكردية الفيلية الشيعية، وكان تهجيرهم بأشد الاساليب قسوة وهمجية، وسحبت من العائلات كل اوراقها العراقية الرسمية ليوضعوا على الحدود الايرانية وهي مليئة بالانغام. وقد نالت تلك الحملات التي تمت بحجة «التبعية» ليران، عدداً من افراد عائلة الخليبي مع الاسرة عراقية ابا عن جد، ومن البيوتات الدينية المعروفة وقد توفي الخليبي في دولة الامارات العربية، بعد اللجوء اولاً للاردن حيث لا تزال تعيش ابنته الكبرى.

ان الذي يقرأ مؤلفات الخليبي ومجلدات صحيفته «الهاتف» يستطيع ان يشكل صورة دقيقة عامة عن اوضاع العراق عامة والنجف خاصة في النصف الاول من القرن المنصرم، وفي نظرنا ان اهم كتبه كتاب «هكذا عرفتهم» في عدة اجزاء، وقد صدر جزؤه الاول في بداية الستينات.

ان هذا الكتاب يقدم سير العديد من الشخصيات التي تعرف عليها المؤلف، ولكنه يقدم كل سيرة بأسلوبه الخاص، الذي يمزج توثيق الوقائع والاحداث بالانطباعات والعلاقات الشخصية، وحيث نجد مدى وفاء الرجل، مثلما انعكست روحه الظرفية على الكثير من الصفحات.

يحدثنا الخليبي مثلاً عن المعركة الفقهية الكبرى في اواخر العشرينات وبداية الثلاثينات بين المصلح الديني اللبناني محسن الامين وحجة الاسلام ابي الحسن من جهة، وبين علماء دين اخرين وبعض خطباء الحسينيات من الجهة الاخرى. وكان الامين وابو الحسن يدعوان لاعادة النظر في بعض المراسيم والطقوس المذهبية في محرم، ولكن الاخرين وقفوا ضدهما بدعم هائل من العوام. وكان الخليبي من دعاة الاصلاح ويدعم موقف العلامتين المذكورين، وكاد المناوئون يفتكون به بسبب موقفه.

باب الصحن كأنها كانت تعلم بان احترام الطقوس الدينية لا يجيز لها ان تخطو ولا خطوة اخرى من باب الصحن الشريف، وقد ود الكثير وتمنى غير واحد لو كان سائسا لحمارة (السيد)، ولربما روى عنها صفات عجيبه مبالغة في قيمتها. ويمضي المؤلف ليتحدث مباشرة عن حمارة (الملاية وحيدة)، وكانت كما يقول «امرأة شاعرة عداة (اي ترثي في المآتم الحسينية والوفيات) ومن العباقرة. كانت تضطر لركوب الحمارة لكثرة مجالسها فاشتهرت حمارتها».

هناك ايضاً قصة بيغاء عمه المسماة (كاسكو) يقول ان عائلته استعارت البيغاء لبضعة ايام، فراح المعارف والاقارب «يزدحمون» على قفصها كازدحام الناس على الراديو والتلفزيون يوم تعرفهم به ورؤيتهم له. ولما مات عمه اصرت زوجته على ان يكون كاسكو ضمن ميراثها. اما الشيخ قاسم محيي الدين، فكانت له مكتبة كبرى يومها الكثيرون، وبينها كتب مخطوطة طريفة ككتاب عن «خطوط الانبياء»، كخط (ادم) وخط (نوح) وخط النبي (شيت). يقول الخليبي عن الكتاب المذكور انه قد تكاثر طلاب الطرائف وهواة الاساطير على قراءة هذا الكتاب، ودفعوا له ثمناً باهظاً لشراؤه في الوقت الذي كان قد اشتراه من (سوق الهرج) بما يعادل روبية ونصف روبية على ما اذكر، ثم جلده تجليداً فاخراً وعني به عناية زادت من فضول الفضوليين في الاطلاع عليه وهو يعلم انه كتاب ليس له اية قيمة من حيث الواقع والحقيقة، ولكنه كان كتاباً ثميناً لانه كان يصور مقدرة مؤلف في العصور السالفة يستطيع ان يضع من عنده خطوطاً وارقاماً غير متشابهة وينسبها للانبياء».

وعدا من مرواً في اجزاء كتاب «هكذا عرفتهم» فان هناك العشرات من الشخصيات العلمية والادبية والسياسية العراقية الاخرى التي يروي الخليبي علاقاتها بهم بأسلوبه الشيق الزقراق.

ان ميل جعفر الخليبي لمزج الجد بالهزل تجلّى بوجه خاص فيما كانت تنشره جريدته «الهاتف» عن جلسات «محاكمات» خيالية لهذه الشخصية او تلك من اصداقائها المعروفين وحيث نجد شخصية تمثل دور المدعي العام واخرى دور المحامي والثالث دور الحاكم ثم صدور الحكم وقد يكون حكماً باجبار «المتهم» على تنظيم وليمة كبيرة وعامرة، وكانت هذه المحاكمات الطريفة ذات شعبية كبيرة لدى قراءة الصحيفة.

ان جعفر الخليبي هو من الشخصيات العراقية التي تركت بصماتها على الصحافة والادب العراقيين، وهو جدير بدراسة سيرته واثاره وتمجيد ذكراه العاطرة.

ان هناك العديد من الشخصيات العراقية الكبيرة الراحلة، التي يكاد يغطي عليها النسيان، وهم جديرون، سيما في هذه الايام المغبرة، بالتذكير لما كانوا يحملون من علم، ونبوغ، وروح التسامح والتعايش بين المذاهب والاديان والقوميات، ودعوة الحريات، وعلى رأسها حرية المعتقد والضمير والتعبير.

عدنان الناصري
كاتب عراقي، كندا

في وداع الفنان الراحل حسين قدوري



البحوث في الدراسات الموسيقية للطفل في داخل وخارج العراق. مارس العزف على آلة الجلو في العديد من الفرق الموسيقية في مقدمتها (الفرقة السمفونية الوطنية العراقية) وفرقة خماسي الفنانون الجميلة. لحن اكثر من الف اغنية للطفل حيث اشتركت هذه الاغاني

في الكثير من المسرحيات ومسلسلات الرسوم المتحركة (الكارتون) والبرامج التلفزيونية والمهرجانات التي تخص الطفل. وقدم خمسة مؤلفات موسيقية عزفتها الفرقة السمفونية الوطنية داخل وخارج العراق.

نال الفنان الراحل حسين قدوري الكثير من الجوائز والأوسمة والشهادات التقديرية اهمها جائزة الابداع لعامي 97/99 ببغداد، وجائزة افضل اغنية للطفل ببغداد/دمشق/الخرطوم/الأردن/لايبزك المانيا، ووسام موسيقى واغاني الاطفال. للمجمع العربي للموسيقى - جامعة الدول العربية ووسام اللجنة الوطنية الموسيقية العراقية، ودرع الثقافة ثلاث مرات على التوالي من قبل وزارتي الثقافة الأردنية - اليمنية.

ولد في مدينة المسيب في محافظة بابل العام 1934 تخرج من معهد الفنون الجميلة قسم الموسيقى العام 1960.

في العام 1967 اصبح رئيساً للفرقة الموسيقية في دار الاذاعة والتلفزيون ومنذ ذلك الحين بدأ عمله في مجال التلحين لاغاني الاطفال وفي ذات العام وبالتعاون مع قسم الاطفال شكل أول فرقة موسيقية للاطفال ومن خلالها قدم العديد من الأعمال الموسيقية والغنائية للاطفال.

اتاحت له الفرصة للدراسة سنتين في اكااديمية فرانس لست ومعهد العلوم الموسيقية التابع لأكاديمية العلوم المجرية في بودابست / هنكاريا من 1973 - 1975.

وبعد عمل مدرساً ثم رئيساً لقسم الموسيقى في معهد الفنون الجميلة وبعدها رشح من قبل وزارة الثقافة (دائرة الفنون الموسيقية) مديراً للمركز الدولي للدراسات الموسيقية التقليدية، اضافة الى توليه مهام مدير معهد الدراسات الموسيقية، وعضو لجنة الدراسات التاريخية للمجمع العربي للموسيقى وعضو اتحاد الفلكلوريين العرب - القاهرة ونائباً لرئيس اللجنة الوطنية العراقية للموسيقى. انتدب للعمل خبيراً وباحثاً موسيقياً في مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية في قطر لمدة سنة، حيث قام بعمل مسح ميداني (لمعظم دول الخليج العربية) لجمع لعب واغاني الاطفال الشعبية الخليجية، ومن اهم نتاجاته المقروءة هو كتاب لعب واغاني الاطفال الشعبية في العراق والذي يتكون من ثلاثة اجزاء بالاضافة الى كتاب غناء الأم العراقية لطفها وكتاب التعليم في الكتابات العراقية وكتاب الموسوعة الموسيقية وكتاب التربية الموسيقية للاطفال بالاضافة الى سبع كراريس في التربية والثقافة الموسيقية للطفل، ولقد قدم الكثير من

يربو على الستين خاطرة، مما نشره في جريدة «الشرق الاوسط» رجا ان يكون قد وفق في اعطاء صوت وروح ايام السنوات الحالية من تاريخ العراق» محذراً القارئ ان ما ورد في هذه المقالات والحكايات هو ليس تاريخ العراق الحديث، وانما هو روحه وقوته. انها جزء من عالم الفن وليس صفحات التاريخ والوثائق. صدر الكتاب عن «دار الحكمة» في لندن.

ومن الجدير بالذكر ان للاستاذ القشطيني مؤلفات كثيرة بالعربية والانكليزية هي «من شارع الرشيد الى اكسفورد ستريت، قصص قصيرة، وتحت ظلال البطالة»، مسرحية، و«الساقطة المتمردة»، نقد ادبي، ونحو اللاعنف، وتكوين الصهيونية، والجنود التاريخية للعنصرية الصهيونية، واليهود اللاصهيونيين، والمقاومة الفلسطينية المدنية، وهموم مغترب، وصباح الخير، والشعراء في اخوانيتهم، ودليل المواطن للجهاد المدني، وسخرية السياسة العربية، وتأملات في الديمقراطية، و«الحكم غيابياً»، و«من جد لم يجد»، رواية «وما قيل وما يقول»، قصص ساخرة. هذا بالاضافة الى عشرة مؤلفات بالانكليزية.

شكراً للاستاذ القشطيني مع تمنياتنا له بمزيد من الابداع واغناء المكتبة العربية.

وردنا مع الشكر

مذكراتي في الإدارة العامة

● اهدانا الاستاذ المحامي محمد سعيد محمود عدة نسخ من الطبعة العربية من كتابه «مذكراتي في الإدارة العامة وضوء على حياتي الادارية الماضية»، الصادر عن دار الحكمة في لندن الذي تحدث فيه عن دراسته في الابتدائية والثانوية وكلية الحقوق في بغداد وتخرجه فيها عام ١٩٥٢ وعمله في الإدارة مديراً لنواحي عديدة في كردستان وقائمقاماً في السليمانية. والشامية في محافظة الديوانية، وفي قضاء جمجمال وابو صخير، ونائباً لمحافظة اربيل. ومارس المحاماة عام ١٩٧٨ بعد احواله على التقاعد حتى ١٩٩٢/٦/١ عندما غادر العراق وجاء الى لندن لاجتاً سياسياً.

والكتاب غني بالمعلومات عن الاماكن التي عمل فيها وما واجهه من مشاكل وكيفية حلها. وهو جدير بالقرأة.

شكراً للاستاذ محمد سعيد محمود على هديته، مع تمنيات «المنتدى» له بالموفقية والنجاح.

ايام فانت

● اهدانا الاستاذ خالد القشطيني مؤلفه «ايام فانت، حكايات وخاطرات» الذي جمع فيه ما

ثقافتنا العربية ومشكلات الطب النفسي

ما هو الطب النفسي؟

الطب النفسي هو فرع من فروع الطب.. وهو قديم جداً، وقد مر بمراحل عديدة من حيث فهم الاضطرابات النفسية واساليب علاجها. وبين ايدينا في الوقت الحالي جملة من النتائج والنظريات لتفسير هذه الاضطرابات وعلاجها.

والنظرة المتوازنة للانسان تبين ان الانسان ومشكلاته النفسية ترتبط بتكوين الانسان نفسه من حيث الجوانب الاجتماعية والبيئية. ولا ننسى اهمية الجوانب الثقافية والفلسفية والدينية في تأثيرها على الانسان في صحته ومرضه.

والاضطرابات النفسية منها الاضطرابات الشديدة ومنها الاضطرابات الصغرى، وتصنيفها يصل الى اكثر من مئة نوع وشكل. ومن الاضطرابات الشديدة، الفصام والهوس والزور والذهان الحاد، ومن الاضطرابات الصغرى القلق والاكتئاب والمخاوف المرضية والوسواس القهري والاضطرابات الجسمية النفسية المنشأ. وهناك ايضا اضطرابات الشخصية في صفاتها وسلوكها. واضطراب العلاقات الشخصية، والاضطرابات الجنسية واضطرابات الطعام والنوم.. وغير ذلك.

ويعتمد الطب النفسي في العلاج على عدد من الاساليب يتناسب مع الحالة المرضية، واساليب العلاج كيميائية وعضوية ونفسية واجتماعية. ويشترك في اساليب العلاج غير الكيميائية عدد من الاختصاصات الاخرى مثل الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين والمرشدين التربويين وغيرهم من المثقفين والموجهين في المجال الديني. وبالطبع فان لكل دوره الهام والمفيد وفي كثير من الحالات لا بد من التعاون بين عدد من الجهات للوصول الى خدمات علاجية افضل. والمجال مفتوح امام الطب النفسي والعلوم المرتبطة به لاكتشاف خفايا الانسان.

ما هي الصحة النفسية

- انها: كيفية شعورك تجاه نفسك
- كيفية شعورك تجاه الاخرين
- كيفية مواجهةك مطالب الحياة

مميزات ذوي الصحة النفسية

- انهم يشعرون تجاه انفسهم بارتياح ورضى وسرور.

- لا تهدمهم عواطفهم - (مخاوفهم وغضبهم ومحبتهم وحسدهم، وشعورهم بالجرم وقلقهم)
- يسيرون غير متأثرين بما يصادفهم من فشل في الحياة
- انهم متسامحون ومتساهلون مع انفسهم ومع الاخرين
- لا يقللون من اهمية مقدراتهم، كما انهم لا يقدرونها اكثر مما هي عليه
- يتقبلون اخطاءهم وتقصيراتهم
- يحترمون انفسهم
- يشعرون بانهم قادرين على مجابهة معظم ما يعترض طريقهم في الحياة
- ينالون الرضى من مباحج بسيطة يومية

مواقف ذوي الصحة النفسية

- يتخذون موقفا صوابيا صحيحا تجاه الاخرين
- يوطدون مع الاخرين علاقات شخصية حسنة ومرضية وثابتة
- ينتظرون ان يتقوا بالاخرين ويحبونهم ويتأكدون ان الاخرين يحبونهم بدورهم ويتقون بهم
- يحترمون الفروق التي يجدها بين الاخرين
- لا يضايقون الاخرين ولا يسمحون للاخرين بان يضايقوهم
- يشعرون بانهم جزء من الجماعة
- يشعرون بالمسؤولية تجاه جيرانهم واخوانهم في البشرية

مجاهاتهم الامور

- يتمكنون من مجابهة مطالب الحياة
- يحلون مشاكلهم بانفسهم كلما ظهرت
- يتحملون مسؤولياتهم
- يؤثرون على بيئتهم اذا قدروا ويكيفون انفسهم لها
- اذا رأوا ذلك ضروريا
- يضعون الخطط للمستقبل ولا يخافونه
- يرحبون بالفكر والاختيارات الجديدة
- يستخدمون قواهم ومواهبهم الطبيعية
- ينصبون لانفسهم اهدافا حقيقية عملية
- يقدرون على التفكير بامورهم واتخاذ القرارات اللازمة بانفسهم
- يعملون باجتهاد في كل عمل يقع بين ايديهم ويجدون اللذة والرضى في القيام بذلك العمل

فوائد رياضة المشي

البعض. فعدم تحريك مفصل الكتف يسبب له التيبس Stiffness وتحريكه يجعله لدينا Supple. كذلك يمكن استغلال المشي لقضاء بعض الحاجيات المنزلية او الاشغال الاخرى، مثل التسوق او زيارة صديق او الذهاب الى العمل سيراً على الاقدام بدلا من استخدام وسائل النقل. خاصة اذا كانت المسافة لا تزيد عن اربعة اميال. فالكاتب الايرلندي الساخر جورج برناردو شو كان يمشي حوالي ثمانية اميال يوميا، وعاش ٩٦ عاما بصحة جسمية جيدة وذهنية نشطة وذاكرة قوية الى آخر لحظة من حياته، واخيرا مات بسبب سقوطه من شجرة!

فللمشي فوائد صحية كثيرة نوجز منها ما يلي:

- ١ - يساعد على حرق الدهون وخاصة تخفيض مادة الكولسترول في الدم
- ٢ - يساعد على تخفيف الوزن
- ٣ - يساعد على الوقاية من ارتفاع ضغط الدم، وتخفيضه عند الذين عندهم هذا المرض
- ٤ - كوقاية من مرض السكري، وذلك من خلال منع السمعة التي تعتبر احد اسبابه. ومرض السكري الناتج عن السمعة هو من النوع الخطر لانه يحمل مقاومة ضد الانسولين ويحتاج الى انواع خاصة من هذا العقار الباهظ الثمن
- ٥ - يفيد المشي في توسع الاوعية الدموية وخاصة شرايين القلب. لذلك فمن يمارس رياضة المشي بشكل منتظم يقلل من خطورة تصلب الشرايين والذبحة الصدرية والجلطة القلبية والدماغية وتخثر الدم Thrombosis
- ٦ - كذلك يعمل المشي السريع على تنشيط عملية التنفس والدورة الدموية وتقوية القلب وتنشيط الرئتين، لان الانسان تزداد حاجته الى الاوكسجين اثناء المشي او اي جهد جسماني آخر، لذلك فيتنفس بعمق وسرعة لتلبية حاجة الجسم الفسلجية وبذلك فائداً المشي يمارس الانسان تمارين التنفس العميق Deep Breathing Exercise
- ٧ - كأي نشاط رياضي، يحفز المشي الجسم على افراز مادة شبيهة بالمورفين، تسمى بـ endorphin تعمل على رفع معنوية الانسان وتبث فيه الشعور بالبهجة والمرح والمزاج الرائع.. وهذه المادة افضل بكثير من المورفين الخارجي طبعاً.
- ٨ - الشخص الذي يتمتع بهذه الصحة الجسمية والنفسية، تتقوى عنده المقاومة الطبيعية ضد الامراض الجرثومية وغيرها من الامراض
- ٩ - يساعد المشي، كأي جهد جسدي، على نوم مريح!

د. عبد الخالق حسين

تقول الحكمة: (الوقاية خير من العلاج) والصححة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى). والحقيقة ان اغلب الامراض يمكن توقيتها فيما لو اتبع الانسان بعض الطرق الوقائية البسيطة في حياته اليومية لحماية صحته وممارستها يوميا الى ان تصبح عادة متأصلة عنده تفيدته وتوفر عليه الكثير من المتاعب. لذلك فالانسان يحتاج الى ثقافة صحية، وليس ضروريا ان يكون طبيبا ليمتلك هذه الثقافة وانما هي مجموعة معلومات بسيطة تقع ضمن الثقافة العامة. ولهذا السبب تحرص معظم الصحف في الدول الغربية المتقدمة على تخصيص زوايا ثابتة لنشر الثقافة الصحية لقرائها. ومن اهم واسهل طرق الوقاية من الامراض هي رياضة المشي. والمقصود هنا بالمشي، المشي السريع Brisk walking وليس المشي البطيء (التمشي Strolling). ومن المفيد ان يمشي الانسان حوالي نصف ساعة يوميا كحد ادنى، والافضل حوالي ساعة وبشكل منتظم يوميا، سبعة ايام في الاسبوع.

ورياضة المضي افضل من رياضة الركض او الهولة، خاصة للذين تجاوزت اعمارهم سن الخمسين عاما. فقد كشفت الدراسة ان الركض يتلف المفاصل. فالركض عبارة عن قفزات قصيرة متتالية وسريعة، وفي كل قفزة يضرب الراكض بقدمه الارض بوجه ضربة قوية الى مفاصل اطرافه السفلى بقوة تعادل اضعاف وزنه وفق القاعدة الفيزيائية في عملية حساب الزخم اي ضرب وزن الجسم في سرعة القفزة. فاذا كان وزنه ٧٠ كيلوغرام، تكون قوة الضربة على هذه المفاصل بحدود ٣٠٠ كيلوغرام او اكثر. وهذه الضربات على المفاصل لها تأثيرات تراكمية، تعجل من عملية تاكلها والتي تنتهي بمرور الزمن بالتهاب المفاصل Osteoarthritis الشائع عند الرياضيين في سن مبكرة. بينما رياضة المشي لها نفس فوائد الركض وبدون مساوئه. لذلك فرياضة المشي افضل من الركض وخاصة للذين تجاوزوا سن الخمسين عاما كما اسلفنا.

كذلك فان المشي لا يحتاج الى عدة رياضية باهظة التكاليف ان يمكن السير في الملابس العادية مع زوج من حذاء خاص بالمشي ذو كعب وقاعدة Heel and sole مطاطية تعمل على تخفيف الصدمات Shock Absorbent. وهو افضل من الذهاب الى النوادي الرياضية GYM التي يمارس فيها الرياضيون تمارينهم في غرفة مكتظة محدودة المساحة، بينما يتم المشي في الحدائق الجميلة والفضاءات الواسعة اللامحدودة والهواء الطلق المنعش.

ومن المفيد التاكيد على تحريك الذراعين Swinging اثناء المشي وعدم وضع اليدين في الجيوب كما يعمل

كوكيتل غذائي يطيل عمر الانسان

نشرت المجلة الطبية البريطانية British Medical Journal

في عدد كانون الاول ٢٠٠٤، مقالا تقول فيه ان وجبة غذاء متنوعة تزيد من عمر الرجل بمقدار 6.6 سنة، والنساء 8.4 سنة.

ويحتوي الغذاء المتنوع على:

- ١ - السمك
 - ٢ - الجلكيت الغامق Dark Chocolate
 - ٣ - الفواكه والخضروات
 - ٤ - الثوم
 - ٥ - اللوز
 - ٦ - النبيذ الاحمر
- وقام بنشر البحث اوسكار فرانكو ومجموعته من قسم الصحة العامة في روتردام - هولندا. وتناقض هذه الدراسة ما نشرته المجلة قبل عام مشجعة لمن جاوز الخامسة والخمسين من العمر، بتناول قرص متعدد Poly Pill، والذي يحتوي على الاسبيرين، Folic Acid

مانشستر. Christie's Hospital - Manchester وهي المستشفى التي عالجت اول مريضة بالعالم بدواء Tamoxifen، اخبر مجتمعين في كونفرنس في تكساس - امريكا، بان تاموكسيفان لم يعد الاختيار الاول لعلاج سرطان الثدي.

واظهر بحث نشر في Lancet Medical Journal ان الدواء الجديد Anastrozole اكثر فاعلية من تاموكسيفان من جميع الجوانب. فالفترة الزمنية بين الاصابة بالمرض ورجوعه قل بنسبة ٢٠٪، وانخفض احتمال انتشار السرطان الى بقية اعضاء الجسم بنسبة ١٤٪، ورجوع المرض الى الثدي الاخر بنسبة ٤٠٪.

بالاضافة الى الفوائد اعلاه، فان التأثيرات الجانبية Side Effects للدواء الجديد اقل بكثير من دواء التاموكسيفان، عدا زيادة احتمال كسور العظام.

وفي الولايات المتحدة الامريكية، يعطى الدواء الجديد لاكثر من ٥٠٪ من النساء المصابات بسرطان الثدي، بعد اجراء العمليات الجراحية. ويعتقد الكثير ان السلطات الصحية البريطانية، لا خيار لها سوى توفير هذا الدواء مجانا في المستقبل. ويذكر ان فعالية هذا الدواء في علاج سرطان الثدي، تدعم فكرة استعماله كدواء وقائي للنساء اللواتي يحتمل اصابتهم بالمرض بسبب تاريخ العائلة المرضي، ان يتردد الاطباء في علاج هذه المجموعة، بالدواء الحالي Tamoxifen بسبب الاعراض الجانبية.

ومخفض كوليسترول الدم مؤيدا القول الشائع (الغذاء لا الدواء).

يقول الاطباء بان تناول ١٥٠ ميليلتر من النبيذ الاحمر يوميا، يقلل من خطورة الاصابة بامراض القلب بنسبة ٢٢٪، وتناول السمك اربع مرات اسبوعيا يقلل الخطورة بنسبة ١٤٪، وتناول ١٠٠ غم من الجلكيت الغامض و٤٠٠ غم من الفواكه والخضروات يقلل من ضغط الدم. اما الثوم واللوز، فانهما يقللان من كوليسترول الدم، فحسب التقرير، لو جمعت هذه الاصناف من الاغذية، فان التعرض لامراض القلب ينخفض بنسبة ٧٦٪.

اضف الى ذلك، فان تناول هذه الوجبة المتنوعة يوميا، تجعل الرجل يعيش سبع سنوات اطول بدون امراض القلب، والنساء ثمان سنوات.

وخلافاً للتعرض المتجدد، لا توجد اعراض جانبية لتناول الوجبة المتعددة المتنوعة، الا ان هناك تحذير حول تناول السمك بكمية اكثر من المقترح لتجنب زيادة كثافة الزئبق في الجسم وما تؤدي الى اضرار صحية.

كما اوصى التقرير بعدم الافراط في تناول الكحول، الى ما يتعارض مع الفوائد الصحية للوجبة المتنوعة.

تنبيه للقراء الاعزاء المعلومات الطبية الموجودة في الجريدة لا تغني عن زيارة الطبيب المختص، ولا يمكن استخدامها في العلاج وهي معروضة فقط لغرض التثقيف الصحي Disclaimer

هل تعلم..؟

السسم:



أن الهدف من هذه الزاوية هو التعريف بفوائد حب وزيت السمسم التي يجهلها الكثير من الناس . حيث ان زيت السمسم يحتوي على قيمة غذائية عالية حتى قيل انه الغذاء الكامل لكثرة ما يحتويه من قيم غذائية مفيدة. كما انه يستخدم كعلاج لكثير من الأمراض ويستخدم بشكل كبير كمغذٍ للبشرة وللشعر لذا فهو يعتبر من أفضل المواد التي تستخدمها المرأة للمحافظة على بشرة ناعمة وشعر ناعم صحي وفيما يلي بعض فوائد زيت السمسم ومكوناته

يستخدم في الطبخ لرائحته الممتازة ونكته الجيدة. مضاداً للسرطان.

يحتوي على الأقل على سبعة مركبات مخففة للألم. ينفع لتخفيف القلق.

مفيد لأمراض اللثة والأسنان.

يساعد في تخفيف الكولسترول ويمنع تصلب الشرايين.

يستخدم كملين للجهاز الهضمي وتخفيف الإمساك.

معالجة عدم وضوح الرؤية والدوار والصداع.

علاج حساسية الجلد.

تهدئة الأعصاب وتسكين التوتر.

لتدليك الجسم بسبب صفاته الخاصة .

للصحة العامة والرشاقة وجمال البشرة والشعر.

يستخدم كحامي للبشرة من أشعة الشمس الحارقة.

يستخدم في حالة الآلام المصاحبة للحيض.

لتسكين الجفاف أثناء سنّ اليأس.

يحتوي على تركيبة بروتينات تجعله طعاماً كاملاً تقريباً.

يحتوي على كمية عالية جداً من الأميثيونين.

يحتوي على الدهن الأميني الذي يزيد الذاكرة.

يحتوي على فيتامين (E) الذي ينشط الدورة الدموية.

يحتوي على الكالسيوم والبوتاسيوم، والفوسفات.

لا يحتوي على الكولسترول.

زيت السمسم لا يسبب أي آثار جانبية هامة أو مزعجة

الشاي قد يقي من الزهايمر

كشفت بحث بريطاني عن أن احتساء الشاي قد يساعد في الوقاية من مرض الزهايمر. وقال العلماء الذين أجروا البحث، وهم من جامعة نيوكاسل، إن دراستهم تكشف عن

أن تناول المنتظم لكوب من الشاي يبطل أعراض ضبابية الذاكرة وانهايارها.

وأوضح إيد أوكيلورئيس فريق الباحثين «رغم أنه لم يتم حتى الآن الكشف عن علاج للزهايمر إلا أنه ثبت أن الشاي يمكن أن يكون سلاحاً في مواجهة المرض والابطاء من تطوره». وقد توصلت الدراسة إلى أن الشاي سواء أسود أو أخضر يبطل نشاط انزيم اكتيلكولين المسؤول عن الزهايمر، ولكن القهوة ليس لها هذا التأثير. ويؤدي مرض الزهايمر إلى موت مليون شخص سنوياً ولا يوجد تفسير طبي لتأثيره على البشر. وقال البحث إن الشاي الأخضر أثبت فعالية أكبر في العديد من الاختبارات وله تأثير طويل الأمد. وقال أوكيلو «إن المثير في هذه النتائج أن مشروب الشاي موجود وشعبي ورخيص». وقال الباحثون إن الخطوة القادمة هي تحديد المكونات المسؤولة عن ابطاء انزيم اكتيلكولين المسؤول عن الزهايمر في الشاي الأخضر.

وتسعى جامعة نيوكاسل إلى الحصول على تمويل للاستمرار في بحوثها على الشاي الأخضر. وتهدف الجامعة إلى إنتاج شاي طبي موجه خصيصاً إلى مرضى الزهايمر.

موضوع من BBCArabic.com

كيف يؤثر التفاؤل على حالتنا الصحية؟

بقلم: بات هيجان

حين نصاب بمرض ما غالباً ما يكون أول رد فعل لنا هو تناول عقار ما أو زيارة الطبيب. ولكن، هل من الممكن أن موقفنا الايجابي من الحياة يساعدنا ليس فقط على تجنب الإصابة بالأمراض بل على الشفاء منها أيضاً؟ كانت هذه الفكرة تداعب الباحثين على مدى مئة عام. عدد لا نهائي من الدراسات قام بتحليل تأثير اتجاه تفكير المريض على صراعه في مواجهة أمراض قاتلة كأمراض القلب والسرطان. ولكن بالرغم من جهوده الحثيثة يبقى المجتمع العلمي منقسماً حول هذا الموضوع.

غير أن أحدث الأبحاث التي نشرت هذا الشهر أفادت بأن فرص بعض مرضى السرطان الذين احتفظوا بتفاؤلهم خلال العلاج في الشفاء لم تتجاوز فرص الذين احسوا بكاهل المرض أكثر من غيرهم. وقد وجد خبراء مركز مكالوم للسرطان في مدينة ملبورن الأسترالية أجروا أبحاثاً على 170 مريضاً أن روح المقاومة والتفاؤل في مواجهة مرض السرطان لم تقلل من نسبة الوفيات.

وبالرغم من سلبية هذه النتائج إلا أن الخبراء وجدوا فيها عزاء للمرضى الذين لا يستطيعون مواجهة أمراضهم بشجاعة.

وقالت البروفيسورة أماندا راميرز من مركز أبحاث السرطان الخيري في المملكة المتحدة: «هذه الدراسة تقول للمرضى ان بإمكانهم الشعور بالحرز اذا تم تشخيص اصابتهم بالسرطان». وأضافت: «أنا قلقة على أولئك الذين يريدون مواجهة المرض بشجاعتهم، لأن هذا يفترض الى الواقعية».

نتائج متباينة

ولكن الدراسة التي أجريت في ملبورن ركزت على سرطان الرئة، وهو من اشد أنواع السرطان فتكاً. وقد خلصت أبحاث أخرى الى نتائج مغايرة ففي التسعينات راقب علماء الأوضاع الصحية لنساء خضعن لجراحات في الأثداء لاستئصال أورام سرطانية، وراقبوا ذلك بعد مرور 5 و 10 و 15 سنة على التوالي. ما توصلوا اليه كان ان موقف المريضات من وضعهن الصحي أثر في احتمالات الشفاء أكثر من حجم الورم أو درجة شدته، ووجدت دراسة أجريت في عام 1999 ان النساء اللواتي واجهن مرضهن بيبأس وتسليم كن أكثر عرضة للموت.

ويمكن فهم هذه التأثيرات من خلال اكتشاف أن التفاؤل في مواجهة المرض يساعد في افراز بعض الهرمونات، فإذا قلت هرمونات التوتر مثلاً في الجسم فإن هذا يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب. وقد أظهرت دراسة أجريت في كندا أن من واجهوا أول نوبة قلبية لهم بشجاعة كانوا أقل عرضة للإصابة بنوبة ثانية. ولكن العلاقة

الدقيقة بين موقف المريض من مرضه وكيفية تطور ذلك المرض لا زالت غامضة.

موضوع من BBCArabic.com

التبغ يقلل من ذكاء الأطفال

تقول دراسة علمية إنه من المرجح أن يكون مستوى الأطفال الذين يتعرضون للتدخين أسوأ من مستوى زملائهم الآخرين الذين لا يتعرضون له. وقد ربط البحث ما بين التعرض لأقل مستويات التبغ بالمنزل والدرجات المنخفضة في اختبارات القراءة والرياضيات. وقد توصل المركز الأمريكي للصحة البيئية للأطفال بعد دراسة أجراها على 4000 طفل إلى أنه كلما ازداد حجم تعرض الطفل للتبغ كلما ساء مستواه الدراسي. وقد ذكر الباحثون أن نتائج البحث تدعم أصواتاً تنادي بحظر التدخين في الأماكن العامة.

وعلى الرغم من أن الباحثين لم يرصدوا تأثير التبغ على الأطفال في فترات نموهم المختلفة على المدى الطويل، إلا أنهم وضعوا في اعتبارهم فروقاً شخصية أخرى ربما تسببت في التأثير على النتائج، مثل المستوى التعليمي للوالدين. المهارات المدرسية

وترتكز الدراسة على بيانات تم جمعها بين عامي 1988 و1994 لعكس صورة عن صحة الأمريكيين في تلك الفترة.

وقام الباحثون بقياس مستويات الكوتينين، وهو مادة ينتجها النيكوتين عندما يدخل إلى الجسم، لكي يتمكنوا من قياس مدى التعرض لدخان التبغ في البيئة، ويمكن أن يُقاس الكوتينين في الدم والبول واللعاب والشعر. وقد تضمنت الدراسة التحليلية فقط الأطفال في الفئة العمرية ما بين 6 - 16 عاماً، الذين تصل نسبة الكوتينين في دمهم إلى 15 نانوجرام أو تقل عن ذلك، وهي النسبة التي تماثل نسبة التعرض للتبغ في البيئة، والذين نفوا استخدامهم لأي من منتجات التبغ خلال الخمس سنوات التي سبقت إجراء البحث.

بعد ذلك فحص فريق د. كيمبرلي باتون مقدرات الأطفال الاستيعابية والأكاديمية ذات الصلة بمهارات مثل الرياضيات والقراءة والمنطق والمهارات العقلية. ووجدت الدراسة أن هناك نقطة تراجع واحدة في كل وحدة زيادة في نسبة الكوتينين في المستويات التي تقل عن 1 نانوجرام، مما يشير إلى أنه حتى مستويات التعرض المنخفضة للتبغ من شأنها أن تصيب وظائف العقل بالضعف.

حظر التدخين



وبنفس المستوى، تم الربط بين التدخين السلبي ونحو نقطتين من التراجع في امتحانات الرياضيات الموحدة. وتقول الدكتورة يوتون: ربما لا تعني تلك النتائج الكثير من الناحية المخبرية لكل طفل على حدة، غير أن لها تأثيرات واسعة النطاق على مجتمعنا لأن ملايين الأطفال يتعرضون للتدخين السلبي. وتقول بأنه سيكون من المفيد إجراء المزيد من الدراسات التي تنظر في تأثيرات التدخين السلبي مع نمو الأطفال على المدى الطويل، ولكنها أعربت عن ثقتها بأن النتائج التي توصلوا إليها هامة.

وكانت الحكومة البريطانية قد أطلقت سلسلة من الإعلانات التلفزيونية القوية التي تشجع المدخنين على الإقلاع عن التدخين؛ لا سيما الآباء منهم. وقالت الحكومة في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي إنه سيتم حظر التدخين في أغلب الأماكن العامة في غضون أربعة أعوام. غير أن المعارضين للتدخين في الأماكن العامة يشعرون بالقلق

من أن ذلك لن يكون كافياً لحماية الأطفال من التعرض لكميات كبيرة من الدخان داخل منازلهم.

فتقول أماندا ساندفور، مديرة قسم البحوث بمنظمة (أكشن أون سموكنج أند هيلث): «تعضد هذه الدراسة المثيرة للصدمة من قضية حماية الأطفال من التعرض للتدخين السلبي في كل البيئات المغلقة». ويؤكد الدكتور لورنس ويلي من جامعة أبردين الاسكتلندية، الذي قاد فريقاً للبحث أثبت أن قدرات المدخنين الاستيعابية تتناقص مع مرور الزمن، على أن نتائج الدراسة هامة للغاية على الرغم من أنها ليست شاملة. ويضيف: «هذا يتماشى مع ما نعلمه سلفاً عن تأثيرات التبغ. ويضيف بقوله " أن التدخين ضار بالأطفال، ويسبب قلة الوزن لدى المواليد إذا ما تعرضت الحامل لدخان التبغ مما يؤثر عليهم في مراحل لاحقة من العمر، كما أنه يسبب أمراض الجهاز التنفسي».

موضوع من BBCArabic.com

كيفية تنظيف الأسنان



ان أكثر الناس لا يعلمون كيفية الصحيحة لتنظيف الأسنان!!

يساعد اتباع الطريقة الصحيحة لغسل الأسنان بالفرشاة في الحد بدرجة كبيرة من خطورة الإصابة بالتسوس وأمراض اللثة، وهي المسببات الرئيسية لفقدان الأسنان. استخدم فرشاة ناعمة الشعر ومعجون أسنان مضاف إليه الفلور ومصرحاً باستخدامه من قبل اتحاد أطباء الأسنان وذلك لإزالة اللطخ وبقايا الطعام.

استبدل فرشاة أسنانك كل ثلاثة شهور.

بالنسبة للأسطح الخارجية والداخلية للأسنان اغسل بالفرشاة بزواوية 45 درجة وبحركات قصيرة بعرض نصف السن ملاسماً حافة اللثة

بالنسبة لأسطح المضغ أسكس بالفرشاة في وضع مسطح واغسل بحركة ذهاب وإياب

بالنسبة للأسطح الداخلية للأسنان الأمامية قم بإمالة الفرشاة رأسياً واتبع حركة رأسية رقيقة بطرف الفرشاة اغسل اللسان بالفرشاة بحركة جامحة من الخلف إلى الأمام لإزالة بقايا الطعام وإنعاش فمك.

الطريقة السليمة للتنظيف باستخدام خيط الحرير الخاص: يؤدي تنظيف الأسنان بخيط الحرير إلى إزالة اللطخ وبقايا الطعام المتواجدة بين الأسنان وأسفل حافة اللثة.

قد تشعر ببعض الألم أو نزف في اللثة في الأيام الأولى القليلة من استعمال خيط الحرير. إذا استمر النزف بعد الأسبوع الأول من استعمالها، فيجب الاتصال بطبيب الأسنان. وإذا وجدت صعوبة في تناول واستعمال خيط الحرير استشر طبيب أسنانك عن إمكانية استخدام ماسكة للمشاقة أو أنواع أخرى من الأدوات المساعدة في تنظيف ما بين الأسنان.

قم بلف قطعة من الخيط طولها 18 بوصة حول أصابعك الوسطى وامسك بإحكام مقطعاً منها طوله بوصة واحدة.

أدخل خيط الحرير بركة بين الأسنان ونظف ما بينها بحركة رأسية من الأعلى إلى الأسفل عدة مرات مع الانحناء حول الأسنان عند حافة اللثة. استخدم خيط الحرير لتنظيف ما حول الأسنان الداعمة للجسر وتحت الأسنان الصناعية باستعمال جهاز خاص لمد خيط الحرير

يجب دائما استعمال خيط الحرير للتنظيف خلف السن الأخيرة. اسحب مزيداً من الخيط أثناء عملية التنظيف.

من شعر الرصافي

غالبا ما يتم التركيز في المناهج والدراسات الأدبية على ما هو شائع ومتداول من شعر شعرائنا المعروفين، مما يؤدي إلى تغييب جوانب أخرى من تجاربهم قد تكون أكثر عمقا وثراء وكشفا عن خصائصهم الفنية والشخصية أيضا ويرجع ذلك إلى عوامل عديدة منها قصور الاداة النقدية في الكشف عن هذه الجوانب أو الميل في اغلب ما يكتب إلى ما هو آتي وسريع في الدراسة والتقييم. ولعل شاعرنا معروف الرصافي هو الأبرز من بين شعرائنا الذين لم يدرسوا جيدا. وحتى الدراسات القليلة التي كتبت عنه لا تكاد تتعدى الإشارة إلى نماذج شعره الشهيرة (لقيتها ليتني ما كنت القاها) و(انا بالسياسة والحكومة اعرف) و(يا قوم لا تتكلموا) اما نماذج شعره الأخرى التي لا تقل أهمية عن النماذج الشائعة فهي تكاد تكون غائبة.

في هذه الحلقة والحلقة الأخرى سنختار له ابائنا ومقاطع نأمل ان تساعد على توسيع فهمنا وذائقتنا لهذا الشاعر الكبير العميق إلى رؤيته للحياة والناس:

لقيتها في الطريق عابرة
يهصر من قدها تبخترها
عجبها من نظري واعجبني
بالحسن عند اللقاء منظرها
فصار قلبي بالحب يأمرني
وقلبها بالغرام يأمرها
وحين مرت والشوق يسكرني
بخمرة تارة ويسكرها
لفت جيدي ارى اتنظرني
والفتت لي ترى أنظرها
فقلت والشوق ملتهب
ان عنزرتني فسوف اعزرها
○○○

لا يخدمك هتاف القوم بالوطن

فالقوم في السر غير القوم في العلن
احبولة الدين ركت في تقادمها
فاعتاض عنها الوري احبولة الوطني
فما لهم غير صيد المال من غرض
في اليوم والغد والماضي من الزمن

○○○

وشامخ الانف ما ينفك مكتسبا
ثوب التكبر في بحبوحة النادي
قد لازم الصمت عيا في مجالسه
كأنه هو من نواب بغداد

○○○

رجل قد تنكب الحق قوسا
ومن البطل ظل يرمي سهامها

○○○

ندموا فسُميت الندامه عندهم
عفوا وذلك منهم استكبار

○○○

وطن حياتك للمكاره ارتقب
كدر الموارد ان صفا لك مشرب
كل الاماكن لالذاة مظنة
حتى السماء يدب فيها العقرب

عبد الكريم كاصد

صندوق الادخار للأطفال CHILD TRUST FUND

وهو مشروع ادخار جديد شرعت به الحكومة البريطانية لتشجيع ودعم الاتجاه - لدى العائلة والطفل - نحو الادخار للأجيال الجديدة كي يكون لدى جميع الشباب والشبان البريطانيين رصيد مالي يستطيعون الاستفادة منه حين بلوغهم سن الـ 18. ومنذ نهاية العام الماضي 2004، وبداية هذا العام 2005، جرى ارسال معلومات عن صندوق الادخار للأطفال (ومختصره بالانكليزية CTF) لـ 1.5 مليون عائلة في بريطانيا، وإلى جميع العوائل التي لديها اطفال ولدوا بعد الاول من ايلول/سبتمبر 2002. وتوجد تفاصيل عن هذا المشروع في حزمة المعلومات التي يجري تقديمها في مستشفيات الولادة في بريطانيا إلى جميع الآباء والأمهات الجدد التي تسمى «هدية الحكومة»، والتي تتضمن استمارة التقديم على منحة الطفل child benefit. كذلك سيجري التنويه عن هذا المشروع في جميع الرسائل التي تبعثها - سنويا - دائرة منحة الطفل المعروفة للجميع باسم child benefit والتي تذكر فيها مقدار الزيادة السنوية على هذه المنحة. ويجري ارسال معلومات وصكوك مالية للوالدين أو من ينوب عنهما وذلك لكل طفل أو طفلة تشملهما هذه المنحة، وذلك ابتداء من منتصف شهر كانون الثاني/يناير من هذا العام 2005. وأجريت حملة اعلامية للتوعية حول هذا الموضوع شاركت بها وسائل الاعلام المختلفة.

من هم الاطفال المشمولون بهذا المشروع؟
يكون الطفل أو الطفلة مشمولين بهذه المنحة اذا تحققت جميع الشروط التالية:

○ ان تقع ولادتهم في او بعد الاول من ايلول / سبتمبر ٢٠٠٢.

○ وان تكون منحة الطفل Child Benefit جارية لهم.
○ وان يكونوا مقيمين في المملكة المتحدة دون قيود قانونية.

كيفية الشروع بفتح حساب / صندوق الادخال للاطفال CTF:

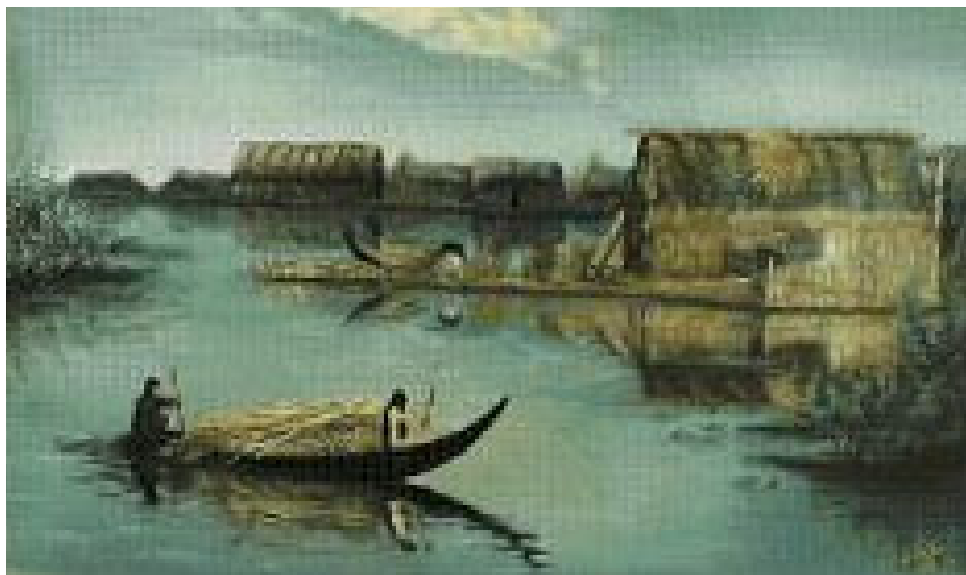
○ يجب الحصول على منحة الطفل Child benefit.
ان لا يمكن فتح هذا الحساب دون ذلك. وحالما يمنح الطفل منحة Child benefit سترسل الدولة الى نفس العنوان حزمة معلومات مع صك بمبلغ ٢٥٠ باوند او أكثر قليلا - حسب تاريخ ميلاد الطفل - ويمكن الاستفادة من هذا الصك لفتح حساب CTF فقط وليس لأي غرض آخر. ومن المؤمل البدء بارسال المبالغ والمعلومات بين بداية العام ٢٠٠٥ والشهر الخامس منه.

○ على ضوء المعلومات المرسلة، يمكن اختيار الحساب المناسب والجهة التي توفره. حيث يمكن وضع مبلغ ٢٥٠ باوند في الحساب المخصص.

يمكن لمن يريد معلومات اضافية، تصفح موقع المشروع / الصندوق على www.childfund.gov.uk

مارغريت حسن تفوز بأرفع جائزة إيرلندية للسلام

منح معهد Tipperary الدولي للسلام في أيرلندا جائزته لعام 2004 لمارغريت حسن التي كانت تتولى وظيفة رئيسة منظمة Care الإنسانية في العراق قبل قيام مسلحين باختطافها في أكتوبر (تشرين أول) الماضي وقتلها في وقت لاحق. وقال المعهد إن مارغريت، وهي بريطانية إيرلندية المولدة، استحققت هذه الجائزة لشجاعته ولعزمها القوية وتصميمها على الوقوف إلى جانب المحتاجين في العراق لأكثر من ٣٠ عاما.



دعانا إلى اعلان خطة سريعة بديلة لعدد من المشاريع والاتصال مع الوزارات والمنظمات الإنسانية دون الرجوع إلى وزارة المواد المائية.
وحذر المرسومي من جفاف الاهوار التي دخلتها المياه مرة ثانية في حالة عدم ادامة هذه المياه وفق نظام هيدرولوجي يضمن تدفق المياه طوال العام إلى المناطق المجففة وبالتالي عودة المياه إليها بشكل كامل.

الواحدة 45 يوماً وبالتعاون مع وزارة التربية ومديرية التربية في المحافظة مؤكداً ان نسبة الامية في مناطق الاهوار هي أكثر من ٧٠٪.
وعزا المرسومي اسباب تاخر البدء بالمنهاج العام للمنظمة إلى عدم تحقيق الطلبات التي قدمتها الجمعية في المؤتمر الذي عقد في نيسان ٢٠٠٤ وحضره ممثل وزارة الموارد المائية ومركز انعاش الاهوار، وكان السبب الذي

الاهالي - العمارة: تأسست الجمعية العراقية لاهياء الاهوار بعد سقوط النظام السابق واستقطبت الجمعية عددا من المفكرين والشخصيات العلمية والكوادر الهندسية واساتذة الجامعات العراقية، ويقول جاسب المرسومي الناطق الاعلامي في مدينة العمارة ان الجمعية التي مركزها محافظة ميسان ولديها فروع في بغداد والمحافظات الجنوبية تعمل على محورين. الاول احياء الاهوار من خلال الكوادر الهندسية المختصة حيث اسهموا بوضع الخطط اللازمة والسريعة لاهياء الاهوار واعادة المياه بطريقة حديثة إلى المناطق المجففة، والمحور الثاني الذي يسعى لخدمة ابناء الاهوار بدء من عمليات التعليم والقضاء على الامية وانشاء المشاريع الصحية والزراعية والسياحية وبالتعاون مع كافة الوزارات العراقية والدوائر التي لها صلة بهذه المشاريع إلى جانب المنظمات ومجالس الاهوار في الجنوب والمنظمات الانسانية العالمية.

وفيما يخص الحملة الصحية التي بدأتها الجمعية اكد المرسومي على ان الحملة متكاملة وتشمل القرى والارياف وانها تسعى لاعادة المهجرين من مناطق الاهوار من قبل النظام البائد وبالتعاون مع وزارة الصحة ووزارة الهجرة والمهجرين وتستمر الحملة التي بدأت مطلع كانون الاول ٢٠٠٤، يوماً، وتشمل مناطق اهوار العمارة كافة.

واوضح ان التحضيرات تجري للبدء بحملة محو الامية من خلال عقد ندوات ودورات بهذا الخصوص، مدة الدورة

المنتدى العراقي

منظمة خيرية طوعية تقدم النصح والخدمات المجانية والمؤتمنة لافراد الجالية العراقية في قضايا الرعاية الاجتماعية وتسهيل عملية التأقلم مع المجتمع البريطاني مع الحفاظ على هوية الجالية العراقية والعربية والدفاع عن مصالحها وحقوقها وتمثيلها لدى المؤسسات البريطانية. يساهم المنتدى العراقي في تعزيز دور الجالية العراقية في المجتمع البريطاني ويقدم لها العون والدعم في مجالات الحياة العامة دون النظر إلى المعتقد الديني والفكري والاصول العرقية والقومية والطائفية.



تتركز خدمات المنتدى العراقي في المجالات والقضايا التالية:

- الرعاية الاجتماعية: (الضمان الاجتماعي واللجوء، والهجرة والاقامة والسكن)
- مركز للإرشاد الصحي (برامج توعية صحية، ترجمة، خدمات معوقين)
- العمل التطوعي
- الشباب والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- خدمات كبار السن
- صحيفة المنتدى
- نشاطات اجتماعية وثقافية متنوعة
- دورات تدريبية متنوعة
- نشرات معلوماتية

أوقات العوام: أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء والجمعة من الساعة (١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ مساءً). (الزيارات بمواعيد مسبقة ماعدا الحالات الطارئة)، يوم الخميس: بواسطة الهاتف فقط

نادي اصدقاء الشعر
في امسية فنية بالرباط

احتضن المعهد الثقافي الالمانى «غوته» بالرباط امسية فنية شارك فيها شاعر وشعراء ينتمون الى «نادي اصدقاء الشعر» فضلا عن اسهام عازفة العود العراقية ساهرة سعيد بمعزوفة افتتاحية من تأليفها بعنوان «طفولة» وبسماعي الفنان شريف محيي الدين حيدر اختتمت به الحفل. وقدمت الشاعرة فتحية الموتشو الشعراء الحاضرين الذين توحدتهم حركة الكلم الجميل. والسعي الى تعرية الذات بمهارة فائقة. «والهوس بفسيفساء النص وكيمياء اللغة». وكذا الى اغترافهم من البئر ذاتها، وذلك في مسعى لتكريس مفاهيم جمالية جديدة. «وتشكيل جديد للوجود». والتأكيد على ان للشعر مستقبلا. وتلت لينى المانوزي، التي استهلقت قراءتها بقوله الشاعر انسي الحاج «القصيدة اول شعر، والحب اول السماء». قصائد «موعد آخر» و«امراة» و«تفاصيل مضيئة» فيما قرأ محمد بنميلود شذرات شعرية تحمل عنواني «دخان» و«مخيال»: «يا للعار... يا للروعة... تقف الشجرة في الشمس... لتجلس انت في الظل». و«انت تفكر... انن انت مفقود...»

ورتلت فتحة النوحو قصائد «عارية الا من جرحى» و«احترق» و«نزيف الروح» وتونسي سلامي «قصائد تمشي بالشارع وتلتقي بقصائد وترجمة» و«انت قصيدتي او لست كما يشتبهك الرجال» و«نوبة» و«حيرة» و«صباحات جديدة». وانشدت الشاعرة البنية ابتسام المتوكل قصائد «لحظة» و«حضر موت» و«كل بحر تجيء عدن» اما منير الادرسي فقد تلا «ميتافيزيقيا» و«الكمان» و«الملاعق». «ملعقة الشعر فقط من ذهب خالص في فمي...»

يشار الى انه تلت كل قراءة شعرية ترجمة باللغة الفرنسية انجزها نيفيس المسناوي.

وزارة الداخلية البريطانية:
تناقص عدد طالبي اللجوء في بريطانيا وارتفاع عدد طلبات العراقيين مجددا

وتأمين زيادة عدد الذين يتم ارجاعهم لدولهم.
O انهاء سوء استغلال النظام القضائي في بريطانيا والتضييق على مقدمي النواصح من المحتالين.
O منح اللاجئين اقامة مؤقتة. في البداية.. ومتابعة الوضع في البلدان المعنية، فإن ظهر ان الأوضاع مناسبة سيكون متوقعا من اللاجئين الرجوع الى بلدهم.
ويلاحظ من الاحصائيات المنشورة ارتفاع عدد اللاجئين من العراق، إذ قفز العراق ليحتل المرتبة الثالثة في عدد طالبي اللجوء (490 طالبا) بعد ايران - التي تأتي في المرتبة الاولى بـ (1100 طالب)، والصين في المرتبة الثانية ولها (540 طالبا). ويمكن ملاحظة ذلك من الجدول التالي:

الدول العشرة الاولى التي ورد منها عدد طالبي اللجوء للربع الاخير من عام 2004

الصين	540
العراق	490
الصومال	480
زيمبابوي	460
جمهورية الكونغو الديمقراطية	425
ارتيريا	415
السودان	400
باكستان	375
افغانستان	370
دول اخرى	3420
المجموع	8465

وبذلك يكون عدد طلبات لجوء العراقيين الى بريطانيا للربع الاخير من العام 2004 قد ارتفع 3/ عن الربع السابق. ويلاحظ ان العراق ياتي في الموقع الثاني في عدد الذين جرى اخراجهم

من البلد، إذ تم اخراج/ ابعاد 230 عراقيا من بريطانيا في الربع الاخير من 2004 حسب الاحصاءات نفسها.
ومما يجدر ملاحظته ان هناك 50 طفلا عراقيا غير مصحوبين من اولياء امورهم، قدموا لطلبات لجوء في الربع الاخير من 2004. ومن اصل 460 قرارا اتخذتها في الربع الاخير من 2004. سلطات الهجرة في وزارة الداخلية البريطانية بصدد طلبات اللجوء المقدمة من عراقيين، تم منح البقاء التقديري / discretionary leave لـ 50 طالبا فقط، وتم رفض 410 طلبات لمختلف الاسباب - عدم استيفاء شروط التقديم، او المرور عبر بلد آخر يمنح اللجوء او غيرها.
اما الارقام الشاملة للعام الماضي 2004 فهي على النحو التالي:

عدد القرارات الصادرة بحق العراقيين 4795، حصل منهم 5 فقط على لجوء كامل ILR، وحصل منهم 185 على بقاء تقديري DISCRETIONARY LEAVE، بينما تم رفض الباقي وعددهم 4605 لاسباب متنوعة.
ويلاحظ كذلك التشدد في النظر في طلبات الاستئناف فقد كانت طلبات الاستئناف للربع الاخير من 2004 (1365 طالبا) - بالنسبة للعراقيين - جرى رفض 96/ (1305) من هذه الطلبات، وتمت الموافقة على النظر في 3/ (35 طالبا) منها بينما تم سحب 2/ (25 طالبا) من طلبات الاستئناف من قبل المتقدمين انفسهم.
واخيرا بلغ العدد الكلي للعام الماضي 2004 لطلالبي اللجوء من العراقيين الذين غادروا طوعا او جرت مساعدتهم على المغادرة او تم ابعادهم، بلغ عددهم للعام كله 660.
وتشير الاحصاءات الى انه كان يوجد - في 25 كانون الثاني 2004 - 55 عراقيا مسجلين كموقوفين حسب قانون الهجرة البريطاني.

تشير الاحصاءات الجديدة التي نشرتها وزارة الداخلية البريطانية الى استمرار هبوط عدد المتقدمين على اللجوء في بريطانيا، حيث انخفض عدد طلبات اللجوء للربع الاخير من العام الماضي 2004 بمقدار 2/، وهو ما يمثل ادنى حد وصله عدد المتقدمين للجوء منذ عام 1997.
وكانت طلبات اللجوء المقدمة في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام 2004 قد انخفضت بمقدار 22/ مقارنة بنفس الفترة من عام 2003، وانخفضت بمقدار 68/ بالمقارنة مع نفس المدة من عام 2002، وهو العام الذي شهد الذروة في عدد الطلبات.
واشار وزير الهجرة نر براون الى عزم الحكومة على زيادة عدد الترحيلات، وذلك اثر هبوط عدد المرشحين في الربع الاخير من العام الماضي بنسبة 6/ عن الربع الذي سبقه. وهناك تصمم من الحكومة على زيادة عدد الترحيلات - لعام 2005 - كي يتجاوز عدد طلبات اللجوء «التي لا اساس قويا لها».
واحتوت الخطة الاستراتيجية للهجرة واللجوء للخمس سنين القادمة، والتي نشرتها وزارة الداخلية البريطانية في الشهر الثاني من هذا العام 2005، على تعديلات كبيرة على نظام الهجرة واللجوء، تتضمن خططا ل:
(ويرجى الانتباه من القراء الافاضل ان هذه هي خطط للمستقبل، ويجب ان تحظى بقراءة وتمحيص ومن ثم موافقة الهيئات التشريعية البريطانية - مجلسي العموم واللوردات - كي تصبح قانونا ليجري العمل به بعدئذ، وليس بجره قلم على قطعة ورق!)
O توسيع مراكز التوقيفات مع زيادة التسريع في معالجة طلبات اللجوء.
O تحسين ادارة طالبي اللجوء واستعمال المراقبة الالكترونية.
O وضع مسالة الهجرة في جدول العمل مع دول المنشأ

مشاركات عراقية في الجزائر برعاية رئيس الجمهورية ووزارة الثقافة



بمشاركة مؤسساتها الثقافية الوطنية وخبذة من اعلامها المهمين بإحياء التراث الحضاري المدون و الموثق لعلاقة العرب بذواتهم و بالعالم المحيط بهم عبر العصور.
تضمنت امسية مختار اعمال جديدة من مؤلفاته الخاصة بالمناسبة حيث كرس النصف الاخير من السنة الماضية لوضع مؤلفات مستوحاة من الرحلات الجغرافية في التاريخ العربي.
ومما يذكر ان مختار قد انتهى مؤخرا من تسجيل أسطوانة جديدة تضمنت 15 مقطوعة من مؤلفاته، سجلها بين ستوديوهات دبي ولندن، سوف تصدر في الشهر الرابع نيسان المقبل كما توقع - ديز هيلر- مدير انتاج الشركة العالمية المنتجة لاعمال مختار.

حيث قدم قراءه في ادب الرحلة (رحلتي الى بغداد) و القاص علي بدر فقد قدم الرحلة و الجغرافية الوهمية: التمثيل الخرائطي لبغداد رحلة الغرب الاسلامي (و د. شاكور نوري عبد الحسين) (الجزائر في عيون الرحالة و الفنانين الفرنسيين في الفترة الاستعمارية)، اما الناقد ياسين النصير الذي كان عنوان مداخلته (احوال الكرد و العراق وما فيها من قبائل من خلال رحلة المنشئ البغدادي) لم يحضر لعراض صحي الم به مؤخرا.
اضافة الى عشرات الاكاديميين و المثقفين من دول عربية و اسلامية اخرى مثل المغرب و الجزائر و تونس و عمان و الاردن و الامارات و قطر و الكويت و سوريا و مصر و لبنان و بريطانيا و المانيا و فرنسا و اسبانيا.
تنظم هذه الندوة سنويا في عاصمة عربية أو إسلامية و

على خطى ابن فضلان

تحت رعاية رئيس الجمهورية الجزائرية و وزارة الثقافة- دعت المكتبة الوطنية الجزائرية بالتعاون مع المشروع الجغرافي العربي «ارتياح الآفاق» -أبو ظبي- عازف العود و المؤلف الموسيقي أحمد المختار لتقديم أمسية موسيقية ضمن الندوة التي نظمتها ما بين (٢١ إلى ٢٤) من شهر شباط ٢٠٠٥ الدورة الثانية من «ندوة الرحالة العرب و المسلمين»: إكتشاف الذات و الآخر.

شارك من العراق، إضافة الى المختار الشاعر و الباحث شاكور ليعبي في مداخلة عنوانها (رحلة المختار بن فضلان: الرحلة المستعادة، و القاص لؤي عبد الاله

وزارة الثقافة العراقية تكرم الصحفي العراقي عبدالمنعم الاعسم

بمناسبة صدور كتابه الجديد (العراق:عنف ديمقراطية) في بغداد اقامت وزارة الثقافة العراقية حفلا تكريميا للصحفي العراقي المعروف عبدالمنعم الاعسم على قاعة الجواهري في بناية الوزارة تحدث فيه الاعسم عن تجربته الصحفية وعلاقته بالكتابة طوال 40 سنة، كما تحدث عن تجربته في المنفى من خلال عمله في الصحافة العربية في اليمن وسوريا ولندن طوال سبع وعشرين سنة.
قدم الاعسم الكاتب العراقي حسب الله يحيى بكلمة مؤثرة عن مشوار جمع الكاتبين في صحيفة التأخي العراقية في بداية السبعينات، و جرى حوار بين الكاتب والجمهور تركز على دلالات المنفى ورايه في حال الصحافة العراقية في الوقت الحاضر، كما عبر الكثير من الحاضرين عن متابعتهم للعمود اليومي الذي يكتبه الاعسم في صحيفة (النهضة) العراقية.

وعلى هامش الحفل عرض كتاب الاعسم على الجمهور وقام بالتوقيع على النسخ التي اقتناها الجمهور واجرت قناة العراقية لقاء مع الكاتب كما قامت اقنية محلية بنقل وقائع التكريم.

يذكر ان عبدالمنعم الاعسم قدم برنامجا حواريا



... ألفت النظر الى فضيلتي الوحيدة في تحويل تلك الخواطر الى سطور تتمثل في المعاينة عن قرب لما مر علينا من احوال وجيوش وحكومات وبرابرة واستحقاقات، فالموضوعات التي عالجتها هي التي كتبت نفسها في حبر الدماء والدموع والآه العراقية النزيهة، وهي من جهة ثانية لا تعدو عن كونها ذاكرة سياسية يومية لاحداث عاصفة هبت على ارواحنا، فمردتها، واعادت تكوينها على النحو الذي نعيشه، وهي من جهة ثالثة. مقالات انتقالية. تستمد هذه الصفة من مخاض انتقال العراق من الجحيم الى المجهول

عبد المنعم الاعسم

قراؤنا الكرام

ترسل جريدة «المنتدى» الى عناوين الراغبين باستلامها فقط وذلك بعد تسديد اشتراك سنوي قدره خمسة باوند £5 الى ICA. ولضمان وصولها الى العنوان الصحيح نرجو منكم - حسب الامكان - تزويدنا بالمعلومات التالية باللغة الانكليزية:

Name:

Dob:

Address:.....

Borough:

Tel:

Email:

تعليمات من السفارة العراقية في لندن

طلب جواز سفر جديد يتطلب الآتي:

- 1 - يرفق جواز السفر القديم في حالة وجوده.
- 2 - ابراز النسخة الاصلية لشهادة الجنسية العراقية وهوية الاحوال المدنية مع نسخ مصورة للوثيقتين.
- 3 - صور فوتوغرافية حديثة عدد (4).
- 4 - ملئ الاستمارة المطلوبة.
- 5 - دفع رسم اصدار الجواز ومقداره 35 خمسة وثلاثون باون.
- 6 - حضور الشخص عند استلام جواز السفر بغية وضع بصمة ابهامه على الجواز امام الموظف المختص.

تمديد جواز سفر يتطلب الآتي:

- 1 - صور فوتوغرافية حديثة عدد (2).
- 2 - ملئ الاستمارة المطلوبة.
- 3 - دفع رسم تمديد جواز السفر ومقداره 15 خمسة عشر باون.

تنظيم الوكالات العامة والخاصة يتطلب مايلي:

- 1 - ابراز جواز السفر العراقي (نافذ) أو شهادة الجنسية العراقية وهوية الاحوال المدنية (النسخ الاصلية).
- 2 - دفع رسم التصديق على الوكالة ومقداره 20 عشرون باون للوكالة العامة و5 خمسة باون للوكالة الخاصة.

للمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال بالقنصلية العراقية الكائنة في

169 Knightsbridge, London SW7 1AW

هاتف: 02075812264 أو 02075892256

علما أن أوقات المراجعة للقنصلية هي من العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً

أذار 2005

E. B. F

مصورة متخصصة في تصوير
حفلات العياد الميلاد
الزواج
والحفلات المناسبات الخاصة
بأحدث أجهزة التصوير
والتسجيل.

الرجاء الاتصال على التلفون
020 7328 5251
أو
07958620110

هذه الصحيفة تصدر
ست مرات في العام
توزع على 4 آلاف عائلة
عراقية وعربية اسعار
مناسبة لنشر الاعلانات

لإعلانكم

قسم الاطفال والشباب ذوي الاحتياجات الخاصة في «المتدى» العراقي

يوفر خدماته المتنوعة لجميع افراد الجالية
من الفئة المذكورة وغيرهم نرحب
باستفساراتكم ونعدكم بالسعي الحثيث
لاجابتها بشك مرض. ونأمل منكم تزويدنا
بملاحظاتكم ومقترحاتكم لتطوير العمل

FIRST CLUB LTD

AIR TRAVEL - HOLIDAY - FRIGHTS

خبرة طويلة في خدمات السفر والشحن -
أسعار مناسبة

الى جميع انحاء العالم وخاصة الشرق الاوسط
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب:

FIRST CLUB LTD - 74 Baker Street, W1U 6TB
Tel: 020-7224 4884 Fax: 020-7224 1651
E.Mail: firstclub@bopenworld.com



شحن جوي إلى بغداد

أسعار مناسبة

مكتب شيخة للشحن

6 Shepherds Bush Road
London W6 7PJ
Tel: 020 8746 1113
Mob: 0777 716 653

شركة S.B للبناء والترميم

متخصصون في أعمال
بناء الـ Extension
التأسيسات المخرسانية
التبييض الـ Plastering
صفه الميانشي Tiling
مجلس أنواع النجارة - ورق الحائط بأنواعه
Double Glazing
مجلس أعمال الصبغ - مجلس أعمال الديكور
شراء فيج العمل وخدمات متميزة
Telephone: 020 8933 5150
Mobile: 0793 930 1027

Children & Young People's Support Worker (Part-time)

Vacancy

وظيفة شاغرة

- The post holder must demonstrate one year experience of advice and support work with children & young people, and Community work.
- Basic knowledge of Child Protection Law
- Knowledge of benefit issues and careers advice
- Good verbal and written communication skills in English and Arabic are essential

For further information and application pack please contact ICA
Closing date for application is 5.00 pm Friday 29 April 2005

Labour's migration targets unskilled

The government is closing the door on low-skilled migrants from the developing world who come to Britain legally under existing work permit schemes, disclosed the home secretary, Charles Clark.

The measure is part of Labour's five-year plan for immigration and asylum, which includes a "points system" for new migrants that may lead to a "two-tier guestworker" labour force.

Skilled workers - those with qualifications equal to A-levels and above - will be able to settle in Britain with their families once they have worked for five years and passed an English language and citizenship test.

But lower-skilled migrants, mainly

from other EU countries, will not be able to bring their families, will be barred from claiming welfare benefits and will be expected to leave after five years. Those from "higher-risk countries" will be required to deposit an unspecified financial bond which they will forfeit if they fail to return home.

Many urged the home secretary Mr. Clarke to be more positive about the benefits of immigration.

Mr Clarke said the points system would soon replace work and student permits. It would be simpler and more effective for those wishing to work in Britain, focusing on the "highly skilled migrants that can help us build our economy".

The low-skilled quota based schemes in agriculture, food processing, and the hotel and restaurant industries would be phased out "in the light of the additional labour now available from the new EU countries". Last year 17,000 people from developing countries outside the EU came to Britain to work on such schemes.

The new regime will be accompanied by £2,000 on-the-spot fines on employers who use illegal labour.

The immigration minister, Des Browne, also announced immigration fees are doubling to between £300 and £500 to raise £170m a year to make Britain's migration programme self-financing within three years.

Pressure on ministers emerged in a report from the Commons public accounts committee which criticised the handling of asylum cases and urged better procedures for fast-tracking them. Only 9% are fast-tracked in Britain, compared with 40% in the Netherlands.

The five-year plan heralds moves to step up the removal of failed asylum seekers, including more widespread use of detention and the introduction of tagging of asylum claimants.

The Refugee Council and the Joint Council for the Welfare of Immigrants questioned how the measure would enable them to develop a commitment to British society.

SHARP DROP IN NUMBER OF ASUYLUM

The number of people seeking asylum in richer countries dropped sharply for the third year in a row in 2004, hitting the lowest levels in 16 years, the United Nations refugee agency UNHCR has reported.

Overall numbers fell by an average of 22 percent across 38 developed countries, including 19 percent in the 25-nation European Union, 26 percent in North America, and 28 percent in Australia and New Zealand, compared with 2003, the agency said on Tuesday.

In European countries, where asylum has become a big political issue, requests were down by 33 percent in Britain, by 30 percent in Germany, and a quarter in Sweden.

"In most industrialised countries, it should simply not be possible to claim there is a huge asylum crisis any more."

In Britain, where immigration is becoming a focus of debate ahead of the election expected in May, numbers

applying for asylum were back to levels of the mid-1990s, having fallen 66 percent in two years.

The UNHCR said numbers of Iraqi asylum seekers had fallen by 80 percent since 2002 and totalled only 9,400 last year.

The total seeking asylum in Britain last year was 40,200 against 60,050 in 2003 and a peak of 103,000 in 2002, when the numbers of Afghans and Iraqis were at their height.

In Germany, the 2004 figure was 35,610, the lowest since 1984, against 50,560 in 2003 and 71,130 in 2002.

The figures were contained in the annual report on the issue from the UNHCR, whose mandate includes asylum seekers and refugees.

The new statistics "should reduce the pressure by politicians, media and the public to make asylum systems more and more restrictive ...", said Raymond Hall, who directs the agency's Europe Bureau.

EXHIBITION OF CHILDREN ART WORK



An exhibition of art work created by 30 Iraqi children was launched on 19 March 2005 at the Hammersmith Information Centre, to run from 19/03 - 31/03/2005.

The art work was created during the workshops by 30 children between the ages of 7 - 16 years.

The Iraqi community Association organised 20 children art workshops over the school holidays in last August, Christmas and February, with the professional Iraqi artist Sadiq Ioma.

Created this opportunity in its efforts to provide safe and productive environment for Iraqi children and youth and to express themselves from their own perspective on the recent two years events in Iraq.

IRAQI COMMUNITY ASSOCIATION (ICA)



The ICA is a charity registered organisation, providing Free, Confidential and Impartial services to all Iraqi and Arab communities in London.

The ICA aims to promote the well being of the Iraqi community, encouraging mutual understanding, and working towards bridging gaps between British and Iraqi cultures in order to ease smooth integration.

The ICA is committed to eliminate discrimination on the basis of Gender, Sexuality, Ethnic origin, Disability and Social, Religious or Political affiliations.

The ICA adopts and proactively pursues and promotes an Equal Opportunity Policy.

The ICA offers advice, guidance and advocacy on the following issues:

- Immigration
- Welfare Benefit
- Housing
- Health
- Volunteering
- Children & youths with Special Needs
- The Elderly
- Disability
- Education

- Training
- 'Al-Muntada' Newspaper
- Social & Cultural Activities

How to contact:

- Drop-in
- Appointments
- Telephone

Opening Hours:

Mondays, Tuesdays, Wednesdays & Fridays.
10:00 am - 5:30 pm
Thursdays - Telephone advice only

English Supplement

Al-Muntada

of the Iraqi Community Association

www.iraqcommunity.org

**IRAQI
COMMUNITY
ASSOCIATION**
PALINGSWICK HOUSE
241 KING STREET
HAMMERSMITH
LONDON W6 9LP
TEL: 020 8741 5491
FAX: 020 8748 9010

E-mail: iraqcommunity@btclick.com

Issue No: 81 April 2005

English Supplement

العدد ٨١ نيسان (أبريل) ٢٠٠٥

Iraqi Expatriates cast their Votes in their country's first ever free election

28,569 Iraqis expatriates in the UK cast their votes at 3 three polling centres in London, Manchester and Glasgow on January 28.29 & 30; in a daunting first exercise in democracy, to elect 275 – member to the Transitional National Assembly.

Anti-Vote Violence could not stop Iraqis from voting. The ruthless, discriminatory exploitation of sectarianism was the foundation of Saddam's rule and this was replaced by fair representations of the country's various communities.

While the fascists and the fundamentalists make common cause in opting to ruin the society rather than let it breathe, the advance of semi-secular concepts among the community is rather better than one might have dared to hope.

The extraordinary and undeniable thing is that, in a country that was dying on its feet and poisoning the region a couple of years ago, is now going through real political process that has serious implications for adjacent countries. We hope that the way back to Baathism and personal despotism is now blocked forever.

The Iraqi community Association played a vital role in easing the process of out of country voting that was implemented by the International Organisation for Migration; by hosting a series of public meetings and activities to educate the community on the process.



Tipperary Peace Prize to the late Margaret Hassan for her "Courage and commitment"



The murdered aid worker Margaret Hassan was awarded with the Tipperary Peace Prize in Ireland for her charity work in Iraq. Nelson Mandela and Bill Clinton are among previous prize recipients.

The Care International official had "paid the ultimate price for her dedication to the poor and vulnerable in Iraq", the prize's convention said. Mrs. Hassan was abducted in Baghdad on 19th October 2004, and viscerally murdered by terrorist bandits.

The award, Ireland's most prestigious peace prize, will be presented to 59-year-old Margaret Hassan's relatives at a ceremony in April.

The Tipperary Peace Convention said in a statement that the honour "salutes the extraordinary life of a Dublin-born aid worker". "She showed extraordinary courage, tenacity and commitment in her concern for those who were living in the most difficult of circumstances."

The aid worker held dual Irish and British citizenship but had lived in Iraq since the 1970s with her Iraqi husband, Tahseen. She began working for Care International soon after it began operations in Iraq in 1991 and provided humanitarian relief to the most needy Iraqis in a professional career spanning more than 25 years.

When she was kidnapped, Mrs Hassan had been head of the charity's operations in the country for 12 years.

The Tipperary Peace Convention was founded in 1983 with the aim of promoting peace and rewarding people who make a noteworthy contribution to peace-related issues.

Peter Snow appealed to BBC Radio 4 listeners



On Sunday, 23 January 2005, the distinguished BBC broadcaster, Peter Snow appealed to BBC Radio 4 listeners to help rebuild shattered lives of many Iraqis who visit the Iraqi Community Association (ICA) for help and support. Money pledged through the Appeal will help the services to reach more people and provide them with the necessary client-led information materials. Every year the charity deals with more than 10,000 cases, they include vulnerable elderly people and destitute young individuals.

Donating through our site www.iraqcommunity.org is simple, fast and totally secured. It is also the most efficient way to support Iraqi Community Association. We will receive your money faster and, if you are a UK taxpayer, an extra 28% in tax will be added to your gift at no cost to you.

Many thanks for the support of the 173 donors who responded to the appeal, we are very grateful for their support and concern and with the help of such supporters, we are confident to reach more people to help.